

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

شعبة الاعلام والاتصال

تخصص وسائل الاعلام والمجتمع



مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص وسائل الاعلام والاتصال

بغوان

## جداريات الفيسبوك: كتابات واستعمالات

(دراسة سيميولوجية لجداريات الفيسبوك للطلبة)

تحت اشراف الاستاذة :

مناد سليمة

من اعداد الطالبة :

بخدة نسرين



قابلة  
للإهداء  
إلى المكتبة

السنة الجامعية 2017/2018



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بطاعتك ..... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ..... ولا تطيب الآخرة

. إلا بعفوك ..... ولا تطيب الجنة إلا برويتك

" . الله عز وجل "

. إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة ..... و نصح الامة ..... إلى نبي الرحمة و العاملين

" . سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم "

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار ..... إلى من علمني العطاء بدون انتظار ..... إلى من

أحمل اسمه بكل افتخار ..... أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثمار قد قطفها بعد وقت

طول انتظار و ستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم و في الغد و إلى الابد

" والدي العزيز "

إلى ملاكي في الحياة ..... إلى معنى الحب و إلى معنى الحنان ..... إلى بسمة الحياة و سر الوجود

. إلى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي إلى أعلى الحباب

" أمي الحبيبة "

إلى من بها أكبر و عليه أعتمد ..... إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي ..... إلى من بوجوده

" أكتسب قوة و محبة لا حدودها ..... إلى من عرفت معه معنى الحياة . " زوجي

إلى من بهم أكبر و عليهم أعمتد .... إلى من بوجوده أكتسب قوة و محبة لا حدود لها ..... إلى

من أرى التفاؤل بعينهم و السعادة في ضحكتهم إلى شعلة الدكاء و النور إلى الوجه المفعم بالبراءة

. و لمحبتكم لأزهرت أيامي و تفتحت براءة الغد

" جدتي واخواتي ، وفاء ، سارة ، توفيق ، أسماء ، أمين . "

## كلمة شكر

لا بد لنا و نحن نخطو خطواتنا الاخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى  
أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرامة الذين قدموا لنا الكثير باذلين  
بذلك مجهود كبير في بناء جيل الغد لتبعث الامة من جديد .  
وقبل أن نمضي أقدم أسمى آيات الشكر و الامتنان و التقدير و المحبة إلى الذين حملوا  
أقدس رسالة في الحياة أستاذ بوعمامة العربي .....  
إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة إلى جميع أساتذتنا الافاضل  
الذين درسونا في مشوارنا الجامعي .....  
" كن عالما ...فإن لم تستطع فكن متعلما ، فإن لم تستطع فأحب العلماء ،  
فإن لم تستطع فلا تبعضهم " .  
وأخص بالتقدير و الشكر للدكتورة " مناد سليمة " الذي كان لها الفضل الكبير  
في اتمام هذا البحث ، وقدمت لنا يد المساعدة وزودتنا بالمعلومات اللازمة  
فلذلك لها منا كل الشكر و الاحترام .



# الفهرس

- اهداء

- كلمة شكر وتقدير .

- فهرس الموضوعات .

- ملخص البحث .

- المقدمة ..... أ ، ب ، ج

## - الإطار المنهجي :

- تحديد الإشكالية ..... 12

- منهج الدراسة ..... 15

- أهداف الدراسة ..... 15

- اهمية الدراسة ..... 16

- مجتمع البحث و عينة الدراسة ..... 17

- تحديد المفاهيم والمصطلحات ..... 17

- الأسباب الموضوعية و الذاتية لاختيار الموضوع ..... 20

- صعوبات الدراسة ..... 21

## - الجانب النظري :

- الفصل الأول : الكتابة الجدارية في العالم الواقعي :

- تمهيد ..... 24

- تعريف الكتابة الجدارية (في الواقع) ..... 25

- الكتابة الجدارية : (في الواقع) ..... 26

- كشكل اتصالي حر ..... 26

- كوسيلة اتصال ..... 27

29 ..... خلاصة

### الفصل الثاني : الكتابة الجدارية في العالم الافتراضي :

31 ..... تمهيد

32 ..... مفهوم الفايسبوك .( جدار الفايسبوك )

34 ..... خصائص الفايسبوك ( جدار الفايسبوك )

38 ..... لغة الفايسبوك

41 ..... خلاصة

### الفصل الثالث : السيميولوجيا :

43 ..... تمهيد

44 ..... تعريف السيميولوجيا

45 ..... السيميولوجيا عند " رولان بارث "

46 ..... سيميولوجيا الصورة عند رولان بارث " و بلاغتها

50 ..... خلاصة

### - الجانب التطبيقي :

116-52 ..... ( التحليل السيميولوجي لجداريات الفيسبوك )

\* المستوى التعيني

\* المستوى التضميني

117 ..... نتائج الدراسة

119 ..... الخاتمة

121 ..... قائمة المصادر والمراجع

## ملخص البحث باللغة العربية

- لقد اضحت الكتابة الجدارية في الفيسبوك تشغل حيزا كبيرا في حياة الكثيرين باختلاف اعمارهم وتوجهاتهم ومستوياتهم ، فهي اكبر اداة اتصالية سمحت للمستخدمين التواصل بين اصداقائهم والتعبير عن ما يجول في خاطرهم من افكار ، رسائل موجه للغير كما تعتبر من الوسائل الرائعة للتعبير عن النفس والشخصية .

والمعاني او العبارات المكتوبة في الحائط الافتراضي تختلف حسب طبيعة كل شخص ( قد تكون تعبر عن المشاعر ، الامنيات ، الهوايات، و ابراز الذات كما قد تكون اىصال رسالة لشخص معين) ومن خلال ما سبق سوف نجيب في هذا البحث عن الاسئلة التالية :

- ما دوافع مستخدمي الفيسبوك من وراء هذه الكتابات ؟

- فيما تكمن دلالة تلك العبارات ؟ وما الاساليب المستعملة لاىصال معنى الرسالة ؟

وكان اختيارنا لهذا الموضوع باعتباره موضوعا جديدا لم يسبق له دراسات في ميدان الاعلام والاتصال.

وقد اقتضت طبيعة الموضوع الى اتباع المنهج الكيفي التحليلي ( التحليل السيميولوجي) لمدى ملائمته للموضوع .

ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع توصلنا الى مجموعة من النتائج الاتية:

- جدار الفيسبوك كوسيلة حديثة يعبر بها الفرد عن مكبوتاته ورغباته بكل حرية.

- تنوعت الاساليب الكتابية من شخص لآخر ، اذ نجدها تحمل الوان البيان والبديع ولغتها تكون صريحة وغير غامضة .

- تتعددية الخطاب اللغوي: من لغة العربية، اللهجة الدراجة ، اللغة الفرنسية ... الخ .

- الالوان والملصقات التعبيرية : تعكس حالة صاحبها باستخدام رموز تعبيرية مختلفة كاملامح

الوجه او رموز اليد كالمصافحة والالوان التي اضافت نوع من الجمال على المحتوى .

- L'écriture murale sur Facebook est devenue une grande place dans la vie de différents âges, orientations et niveaux, une nouvelle communication qui permet aux utilisateurs de communiquer entre amis et d'exprimer leurs pensées, messages adressés aux autres et est un merveilleux moyen de s'exprimer.

Signification Awalabarat écrit dans le mur par défaut varie en fonction de la nature de chaque personne (peut exprimer ses sentiments, souhaits, passe-temps, ou l'auto-visibilité pour délivrer un message à une personne) peut être

Grâce à ce qui précède, nous répondrons à cette recherche les questions suivantes:

- Qu'est-ce qui motive les utilisateurs de Facebook derrière ces scripts?
- Quelle est la signification de ces mots? Quelles méthodes sont utilisées pour transmettre la signification du message?

Notre choix de ce sujet a été un nouveau sujet qui n'a jamais été étudié dans le domaine de l'information et de la communication.

La nature du sujet nécessitait une approche analytique qualitative (l'analyse semi-biologique) de sa pertinence pour le sujet.

Grâce à notre étude de ce sujet, nous avons atteint les résultats suivants:

- Le mur Facebook est une façon moderne d'exprimer librement les oppressions et les désirs de l'individu.
- Les méthodes ont varié d'écriture d'une personne à l'autre, comme nous trouvons qu'ils portent les couleurs de la déclaration et Bdaih et le langage sont passifs et ambigus.
- Discours multilingue: Arabe, dialecte, français ... etc.
- Les couleurs et les étiquettes expressives: reflètent le cas du propriétaire en utilisant différentes caractéristiques du visage d'émoticônes ou des symboles de la main tels que la poignée de main et les couleurs qui ont ajouté une sorte de beauté au contenu.



# المقدمة



أصبح العالم اليوم مع التطور السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات ، يعيش عصرا جديدا يسمى بعصر المعلوماتية ، أحدثت فيه شبكة الانترنت ثورة في عالم الاتصالات ، وأصبح العالم قرية صغيرة مفتوحة أمام الجميع للحصول على المعلومات و تبادل الثقافات .

ومع حاجة الأفراد إلى التعبير و مواكبة كل ماهو جديد من عالم الانترنت ، و مع زيادة و تطور حاجات و رغبات في مواكبة التكنولوجيا الحديثة ، وهذا مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي .

- إن شبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني ذات تأثير عالي الفاعلية لم يتصوره محللو وخبراء الإعلام و الاتصال ، بل إنها تفوقت على العديد من الفضائيات في النقل المباشر للأحداث و الوقائع نظرا لحداتها لأن تلك المواقع أصبحت العالم بأسره ، وأصبح لها تأثير جليا في حياة الناس و المجتمعات خاصة في التعبير عن آرائهم و رصد صورهم و اتجاهاتهم بكل حرية و أريحية .

ويعتبر الفايسبوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي و أكثرها استخداما حول العالم إذ توفر شبكة الفايسبوك القدرة على التواصل بين جميع مستخدميه من مختلف مناطق العالم دون استثناء ، من خلال إجراء محادثات كتابية أو صوتية حتى عن طريق الفيديو .

كما توفر لمستخدميها إمكانية إضافة أي خبر أو معلومة أو منشور على صفحتهم الخاصة ، لمشاركتها مع أصدقائهم و الحصول على إعجاب و تعليقات المختلفة ، ويعتبر الفايسبوك إحدى وسائل الاتصال الاجتماعية الحديثة التي ساعدت على ربط العديد الناس مهما اختلفت مواقعهم و أماكنهم .

فقد يستخدم لأغراض تعليمية أو سياسية أو اجتماعية أو تسويقية وهذا ما جعله كمظهر ايجابي من مظاهر العولمة يتجمع فيها الأفراد بعيدا عن الحواجز المكانية و الفواصل الزمنية ، فالفايسبوك هو انفتاح ثقافي معرفي واسع بين الدول ، فهو يعتبر وسيلة للاتصال و التسلية و التعرف و التعبير الأشخاص عن أنفسهم من خلال إبراز صورهم وكتابات جدارياتهم تعبر عن ميولهم و اهتماماتهم من عن شخصيتهم .

- ومع وجود الفايسبوك الذي فتح أفقا واسعة لتشكيل الآراء و الاتجاهات و للكتابة و التعبير عن

الذات بكل حرية خاصة الكتابة على حائط الفايسبوك حيث أن هذه الظاهرة تنامت في السنوات الأخيرة لتعمم على فئة كبيرة من المستخدمين إذ تمكنهم من كتابة كل مايجول بخاطرهم على صفحاتهم الخاصة إلا أن معاني تلك العبارات تختلف حسب ذوق كل مستخدم .

كان المجتمع يكتب في جدار حائطهم يريدون أن يعبروا عن دواتهم يلجئون إلى هذا النوع من الكتابة على جدار غرفهم الشخصية أو ملابسهم و أجسامهم وسياراتهم،

لكن مع ظهور العصر الرقمي الموابك لروح العصر الرقمي خاصة الفايسبوك الذي شهد اتساعا و تطورا و رواجا كبيرا فتح المجال لتعبير أصبح الأفراد يعبرون عن شخصيتهم في حائطهم الافتراضي كالكتابة عن الهوايات و الأمنيات و عن الحب و الغرام و الإعجاب بشخصيات رياضي أو فنية و نشر آرائهم اتجاه ظاهرة معينة .

وبات هذا الأخير يعبر عن انشغالات و رغبات الطلبة الجامعيين سواء أكانت ، اجتماعية ، عاطفية أو رسالة موجهة لأصدقاء الصفحة ، إذ اختار هؤلاء الجدار الفايسبوكي من أجل تحويله إلى لوحة فنية تنال إعجاب أو عدم إعجاب متطلعين الصفحة ، أو مجرد السخرية و بين هذا وذاك تبقى بكلمات صريحة أو رموزا تعبيرية ذات معنى دلالي .


وقد قمنا بدراسة و استطلاع بعض من جداريات الفايسبوك الخاصة بطلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس و على هذا الأساس قمنا بتقسيم الدراسة إلى ثلاث (03) مباحث بدأنا بمقدمة عامة و أنهينا عملنا بخاتمة استنتاجية .

فالجانب المنهجي للدراسة تضمن الإشكالية ، دواعي اختيار الموضوع و أهميته و أهدافه ثم تحديد المفاهيم إلى عينة وأداة الدراسة ، إلى أهم الصعوبات التي واجهتنا في الموضوع ، وانهينا بالخلفية النظرية المتبعة في دراستنا للموضوع .


- أما الجانب النظري احتوى على فصل واحد انقسم إلى ثلاث مباحث المبحث الاول الذي كان تحت عنوان الكتابة الجدارية في العالم الواقعي: بمطلبين حيث تكلمنا في هذا المبحث على تعريف الكتابة الجدارية ، الجرافيتي كشكل اتصالي حر ، وكوسيلة اتصال .

أما المبحث الثاني كان تحت عنوان الكتابة الجدارية في العالم الافتراضي : تضمن ثلاث مطالب ، مفهوم الفايسبوك ، و اهم خصائصه وركزنا على خاصية الكتابة على حائط الفايسبوك ، إضافة إلى لغة الفايسبوك .

أما المبحث الثالث الذي كان تحت عنوان السيميولوجيا : احتوى على ثلاث مطالب تعريف السيميولوجيا ، السيميولوجيا عند رولان بارت ، و منظوره للسيميولوجيا الصورة المتحركة . - و الجانب التطبيقي قمنا فيه بتحليل سيمولوجي لخمس عشرة (15) جدار فايسبوك لطلبة الإعلام و الاتصال الذي تضمن هذا الأخير مستويين ، التعيني و التضميني مع ذكر دلالة تلك الكتابات و الصور إضافة إلى معنى الرموز التعبيرية المستخدمة .



# الجانب المنهجي



### - الإشكالية :

يعتبر الانترنت من أكثر الوسائل التكنولوجية المستعملة في العصر الحالي لما له من فوائد مختلفة وعلى كافة المجالات و الأصعدة، فيعد الوسيلة الأساسية لتناقل المعلومات وجمع الأخبار التي تتنوع مصادرها على اختلافها ، اذ يستخدم في زيادة التواصل و تقريب المسافات بين الناس وهذا ما أهلها ان تصبح احد الاختراعات العظيمة التي تم اختراعها في العصر الحديث حيث قامت بفتح آفاق واسعة أمام الناس من مختلف الأطياف و قامت بالتقريب بين الدول وجعل العالم كله قرية صغيرة إذا أن بإمكانهم التواصل مع اي شخص في العالم مهما بعدت المسافات بينه و بينهم ، وأصبح متاحا بين ايدي الناس جميعا ومكانا يستطيع عبره الجميع نسر ابداعاتهم. فالإنترنت قد اصبح من ضروريات الحياة بعد ان كان من الكمليات وذلك يرجع لقدرته على تخطي العالم في ثواني معدودة. وازدادت اهمية الإنترنت بعد ان تطورت وازدهرت شبكات التواصل الاجتماعي بكافة انواعها المختلفة. تعد مواقع التواصل الاجتماعي جزء لا يتجزأ في هذه الحياة أصبحت علم لا حدود له، واصبحت شغل الناس الشاغل فاتعتبر هذه المواقع من التقنيات الحديثة التي ظهرت في الفترة الأخيرة. حيث يتيح للمستخدمين التواصل مع بعضهم و إقامة علاقات اجتماعية و التواصل مع بعضهم و إقامة علاقات إجتماعية و التواصل فيما بينهم مجتازة المناطق الجغرافية و الحدود بين الدول و لاغية للإختلافات الفكرية و الثقافية بين الشعوب المختلفة، اذ أتاحت لهم بيئة إفتراضية لتكوين صداقات من خلال مشاركة الصور، و الملفات المشتركة ، إما عن طريق إرسال رسائل نصية أو صوتية أو فيديو بإجراء نقاشات تفاعلية مباشرة و مختلفة. اذ جاءت هذه المواقع بعاداتها وتقاليدها الغربية على مجتمعاتنا حيث باتت أسرنا بالتواصل عبر هذه الشبكات و التطبيقات الحديثة ، كما شعر الناس بأنهم يرون بعضهم البعض في كل يوم

في هذه المواقع. ومن أشهر هذه الشبكات الإجتماعية التي لقت رواجاً كبيراً نجد الإنستغرام و التويتر و الفايسبوك.

يعتبر موقع الفايسبوك من المواقع الأكثر شهرة في قائمة مواقع التواصل الإجتماعي و الأكثر استخداماً على الإطلاق ، و التي لاقت اقبالا غير محدود من الأشخاص حول العالم حيث يتيح هذا الموقع الشهير إمكانية التواصل بين الناس و التعرف على بعضهم عن قرب أكثر عن طريق نشر الصور الملتقطة لهم في المناسبات و نشر ما يدور في خاطر على صفحاتهم الخاصة (حائط الفايسبوك) ، و يمكن من خلال الفايسبوك الإتصال بالآخرين و التفاعل معهم كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء الى قائمة أصدقائهم و إرسال الرسائل إليهم ، و أيضا تحديث ملفاتهم الشخصية و تعريف الأصدقاء بأنفسهم ، و من أساسيات التعامل مع هذا الموقع و توضيح شخصيتك على الفايسبوك و التي هي انعكاس للشخصية الحقيقية أو الإفتراضية "صورة الجدارية للفايسبوك"، أو مايسمى بغلاف الفايسبوك و التي يجب ان تعبر عن الأفكار أو عن المزاج الشخصي ، أو عن الهوايات في الوقت الحالي ، أو عن الاعتقاد الشخصي و التفكير ، أو وضع حكم و عبارات تدل على إيصال رسالة للغير عن طريق صورة الغلاف و هذه أكثر ميزة اهلت الفايسبوك أن يتصدر قائمة المواقع الإجتماعية كافة متفوقا على غيره من المواقع الأخرى ، فقد لاقى انتشارا و رواجاً كبيراً بين المستخدمين لما وجدوه فيه من سهولة في التعامل و جمالية في الخصائص و التصميم.

تعتبر جداريات الفايسبوك من الوسائل الرائعة للتعبير عن النفس و الشخصية ، وهي وسيلة ليكون الفرد بارزا عندما يزور الناس صفحته الشخصية ، ومع وجود الفايسبوك المواقب لروح العصر الرقمي و التي فتحت أفقا واسعا لتشكيل الآراء و الإتجاهات و للكتابة و التعبير عن الذات بكل حرية في جدار الفايسبوك ، إلا أن المعاني و العبارات المكتوبة تختلف حسب

طبيعة كل مستخدم ، و حسب معاناة كل شخص ، و عقليات كل فرد كالكتابة عن الحب و الغرام و الأمنيات و الهوايات أو الإعجاب بالشخصيات الرياضية و الفنية ، و قد يعبر جدار الفايسبوك أيضا عن الاحباط و اليأس و المعتقدات و قد تكون وسيلة لإيصال فكرة لصديق آخر و قد تكون كتابة تعبر عن رغبات مكبوتة و دوافع غريزة لدى المستخدم ، فقد كان الإنسان في القديم يستخدم هذا النوع في الكتابة، على الجدار الواقعي فكانت تعتبر وسيلة تقليدية يعبر من خلالها الفرد عن شعور ضيق ، وكانت الكتابة الحائطية تعكس آمالا و آلاما لشريحة من المجتمع اذ كانت اغلبها ذات دلالات سياسية، إقتصادية و اجتماعية ناتجة عن ظروف و أحداث و قننية حياتية، ولكن مع التطور التكنولوجي أصبح الفرد يستخدم جدار الفايسبوك كوسيلة حديثة يعبر بها عن ما بداخله بكل حرية و بدون قيود، و أصبحت وسيلة تواصل يستخدمها الفرد لإيصال أفكاره و رغباته و ميوله لأصدقاء صفحته و الاستفادة من تعليقاتهم، كما قد تختلف لغتهم في التعبير عن ذاتهم وهذا حسب ذوق المستخدم و الكاتب و قد يكون إرضاء لذوق المرسل إليه . و قد تتنوع اللغة في جداريات الفايسبوك طبقا للمستوى الثقافي و العلمي للمستخدمين من لغة عامية و فصحي .

ومن هنا نطرح الإشكال التالي:

- ما دلالة الكتابة الحائطية الفايسبوكية؟ و ينبثق من هذا السؤال العام مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ما علاقة الكتابة على الحائط الواقعي مع الكتابة على الحائط الافتراضي؟

- ما هي دوافع مستخدمي الفايسبوك من وراء هذه الكتابات؟

- فيما تكمن دلالة تلك العبارات ؟

- وما الاساليب المستعملة لإيصال معنى الرسالة؟

### - منهج الدراسة:

تتنوع المناهج المستعملة بتنوع الدراسة اذا اعتمد عليه في جمع الحقائق وتحقيق أهداف الدراسة و طبيعة هذه الدراسة تعتمد على المنهج الكيفي التحليلي أي التحليل السيميولوجي و التي يعني علم العلامات أو الإشارات أو الدوال اللغوية أو الرمزية سواء كانت طبيعة أو اصطناعية ، ويعتبر أيضا من البحوث التحليلية التعبيرية وهو المنهج الملائم لقراءة الكتابات الحائطية الفايسبوكية من أجل تفكيك علاماتها و استخراج الإيحاءات و الدلالات و معرفة معناها الحقيقي<sup>1</sup>.

### -أهداف الدراسة:

- من خلال دراستنا نريد أن نصل إلى :

1- التعرف و التعريف بالمجتمع الافتراضي من خلال الكتابات الجدارية للفايسبوك .

2- أريد ان نقيس مدى انعكاس هذه الكتابات على شخصية المستخدم .

3- نريد معرفة الإنطباعات السلوكية للمستخدمين من خلال كتاباتهم و مدى تطابقها مع صورهم الشخصية

4- الوصول في آخر الدراسة إلى مجموعة من الدلالات التي تهدف إلى معاني تلك الكتابات.

5- الكشف عن علاقة الرموز التعبيرية بالكتابات الحائطية الفايسبوكية

### أهمية الدراسة:

- يكتسي موضوع الكتابات الجدارية الفايسبوكية أهمية علمية نظرا للمعلومات التي يقدمها هذا

الموضوع حول الظروف المرتبطة بتدوينها ، كما يمكن الإستدلال بها لتقييم خارطة الواقع

الإجماعي و السياسي و الثقافي للطلبة.

1-سمير محمد حسين . بحوث الإعلام ، الاسس و المبادئ . دار الفكر،القاهرة ، 1976 ، ص 123

- ويختصر الباحث أهمية الدراسة في:

- أهمية الفاييس بوك في حد ذاته الذي أصبح قبلة للعديد من الباحثين و مجالاً خصباً للبحث في مختلف المجالات و منها مجالنا هذا علم علوم الإعلام و الاتصال ، بحيث أصبح هذا الموقع محور اهتمام الشباب الجامعي لما يتميز به من خصائص. اذ انه يعد مجالاً عاماً و حيزاً كبيراً للتفاعلية و مناقشة جميع القضايا .

- جودة الموضوع حيث تهتم الدراسة برصد الكتابات الجدارية للمستخدم في موقع الفيس بوك و دوافع الإستخدامات و الإشباعات المحققة منه وتأثير هذا الإستخدام في عقلية المستخدم.

- تتبع أهمية الدراسة ايضاً أنها تناولت لأبرز معضلات العصر و الذي تتمثل في الكتابة الحائطية للصفحة الشخصية التي أصبح يستخدمونها الطلبة.

### - مجتمع البحث وعينة الدراسة :

- مجتمع البحث و هو جميع المفردات ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، و من ذلك يمكن القول أنه جمع محدود أو غير محدود من المفردات التي تنتمي إليها الظاهرة المبحوثة.<sup>1</sup> أو كما يعرفه " موريس أنجرس " أنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى ، والتي يجري عليها البحث او التقصي .<sup>2</sup> فمجتمع البحث الذي ستخضع له الدراسة الميدانية و الذي يتناسب مع الموضوع الدراسة ، و من خلال موضوع الدراسة تبين لنا من الوهلة الأولى ان مجتمع بحثنا هو الشباب الجامعي ، و لقد قمنا بتحديد مجتمع البحث و المتمثل في طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم

1- أحمد بن مرسل . الأسس العلمية لبحوث الإعلام و الإتصال ، دار الورسم للنشر و التوزيع . الجزائر ، 2013 ، ص 182

2- موريس أنجرس . منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، تر : بوزيد صحراوي ، كمال بو شرف ، شعيبون ، دار القصبية للنشر الجزائر ، ط 2 . 2006، ص 298

### - عينة الدراسة :

- العينة: هي جزء معين او نسبة معينة من أفراد المجتمع ، ثم تعم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العينة قد تكون أشخاص كما قد تكون أحياء أو مدن أو غير ذلك <sup>1</sup>.
- اما عينة هذا البحث فهي عينة المنتمين لمجموعة مغلقة (groupe fermé) المسماة (طلبة الاستاذة مناد ) و التي عددها 15 عينة .
- ولتحديد عينة دراستنا اتبعنا الأسلوب الغير احتمالي لقصدي أو العمدى يستخدم عموما في الدراسات الاستطلاعية التي تتطلب أساسا القياس خاصة اذا كان مجتمع البحث غير مضبط الأبعاد و السبب لإتباعنا الأسلوب ألقصدي راجع للأسباب التالية :
- استحالة تطبيق عينة من العينات الاحتمالية و ذلك لأننا في هذه الأخيرة هناك إمكانية وقوعنا في وحدات أو عينة أو كتابات حائطية فايسبوكية لا يكون موضوعها محل التحليل.
- اختلاف الكتابات الفاييسبوكية أو خارج أهداف الدراسة.

### - تحديد المفاهيم و المصطلحات :

- يعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته بهدف الإتفاق على المحددات اللغوية و الاصطلاحية و الإجرائية لكل مفهوم ، والتي عادة مايمكن ان تتداخل هذه المفاهيم مع مفاهيم أخرى مشابهة ، إضافة أن المفاهيم تتعدد في البحوث الإجتماعية و الإعلامية و من بين المفاهيم التي سنركز عليها في هذه الدراسة : الكتابة الجدارية ، الفيس بوك ، الإستعمال.

### - الكتابة الجدارية:

- لغويا: تعود أصل التسمية ألى المصطلح الإيطالي (Graffito) و الذي جاء من اللاتينية ويرمز إلى الكتابة أو الرسم أو النحت أو الطلاء و المصطلح انتقل من الإيطالية إلى الفرنسية إلى الإنجليزية

1- عبد الله سليمان. المنهج و كتابة تقرير البحث في العلوم السلوكية. المكتبة الانجرو مصرية . القاهرة ، ص 87.

ويعني طريقة في الكتابة ، و الكلمة بالمفرد (Graffiti) أو بالجمع (Graffitis) تحيل إلى نفس المعنى<sup>1</sup>.

### - اصطلاحا:

- اما في اللغة العربية فيعتقد أن ترجمة المصطلح الغرافيتي هو "الشعار" و جمعها شعارات و الكتابة الجدارية بهذا المفهوم هي الشعارات الجدارية على الرغم من أن مصطلح العارات له ما يرافقه في اللغة الإنجليزية (Slogan)<sup>2</sup>

### - إجرائيا:

- هي تلك الكتابات و الرموز و الصور العاطفية و الكلام المنقوش أو الشكل في تصميم فني ملون على جدار الفايسبوك التي يستعملها الشباب على صفحاتهم الخاصة بغية التفرغ النفسي و التعبير عن ما يجول بخاطرهم

### - الإستعمال:

### - اصطلاحا:

يعتبر الاستعمال الاجتماعي و الاقتصادي لوسائل الاتصال حقا معرفيا قائما بذاته ، له أسس منهجية المستعمل و المستعمل و هناك عدة مفاهيم قريبة من مفهوم و معرفة نبحت السببية بين الاستعمال و من بينها الاستخدام ، و يشير ألي الجانب التقني في العملية بمعزل عن بقية المتغيرات أكانت اجتماعية أو اقتصادية<sup>3</sup>.

و مفهوم الاستعمال لم يعد يتوقف عند حدود المشاهدة ، القراءة ، الاستماع ، بل يتعداه إلى المشاركة و التفاعل و التداول ، وقد عرف هذا المفهوم جدلا واسعا في حقل الإعلام و الاتصال بين مختلف

1 – Petit Larousse illustre. Paris, Librairie. 1986. p 468

<sup>2</sup>-موقع المركز الفلسطيني للإعلام على شبكة الإنترنت :  
[http:// www . Palestine .info . info /arabic / shearat /shear4. Htm.](http://www.Palestine.info.info/arabic/shearat/shear4.Htm)

3-Josine , Jouet , Pratique de communication , Figures de médiation , cent , 2009, P60.

المدارس و النظريات أبرزها الحتمية التكنولوجية لمارشال ماكلوهان و الحتمية التكنولوجية للدكتور عزي عبد الرحمان<sup>1</sup>.

- وقد ارتبط ظهور هذا المصطلح بانتشار وسائل الإعلام و التكنولوجيات الحديثة في المجتمعات الأمريكية و الأوروبية و يحدد (Broulex Serge) تاريخ ظهور المصطلح من طرف التيار الوظيفي الأمريكي و نظرية الاستخدامات و الإشاعات ما بين 1960-1970.<sup>2</sup>

- إجرائيا :

- الاستعمال في دراستنا هو استعمال الطلبة الجامعيين للكتابات الجدارية لأكثر مواقع التواصل الاجتماعي شهرة و هو الفايسبوك .

- الفايسبوك :

- اصطلاحا:

- تعرفه عادة العمودي شبكة الفيس بوك بأنها برامج تدعم الأنشطة الجامعية في توطيد العلاقة الإنسانية و بناء المعرفة على الويب ، عبر الفضاء الإلكتروني القائم على تسخير التقنيات الرقمية التي تمكن المستخدمين من المشاركة في بناء المعرفة عبر الإنترنت.<sup>3</sup>

- وهو أيضا موقع تواصل اجتماعي يستطيع أي شخص الوصول له عبر الإنترنت و التسجيل به مجانا و يقوم بالاتصال مع الآخرين و التفاعل معهم .<sup>4</sup>

- يعتبر الفايسبوك واحد من أهم مواقع الاجتماعي ، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا ، فحسب و إنما أصبح قاعدة تكنولوجيا سهلة ، بإمكان اي شخص ان يفعل بواسطتها ما يشاء.<sup>5</sup>

---

1- عزي عبد الرحمان . دراسة في نظريات الإتصال ،نحو الفكر الإعلامي متميز ، مركز دراسات الوحدة العربية . بيروت ، لبنان،2003،ص 112.

2-Serge Broulex , Enjeux et usage des tic , aspect et culturels, magazine Lisa et vieira et Natalie pinède presse universitaire de Bordeaux ,2005, p 2

3-http://azhar 2015. blogspot .com /p/ blog .page 20.html

4- ماهر عرفات . الأثر الاجتماعي و التعليمي من استخدام الشبكات الاجتماعية ،الفايسبوك على طلاب كلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح الوطنية، 2011 ص 5

5-عباس مصطفى صادق :الإعلام الجديد : المفاهيم و الوسائل و التطبيقات . دار الشروق ،عمان ، 2008، ص 218

### - إجرائيا :

- هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة قيس بوك محدودة المسؤولية كاملكية خاصة بها.

### أسباب إختيار الموضوع:

#### -الأسباب الموضوعية:

- 1- من الأسباب الموضوعية المشجعة على ولوج هذه الدراسة انعدام الأبحاث في الكتابة الحائطية في جدار الفايسبوك ، زيادة على قصور العناية البحثية بالجانب الإلكتروني خاصة في الخصائص الذي يتمتع بها هذا الأخير.
- 2- معرفة أسباب الإقبال و التوافد الكبير من قبل المستخدمين على هذه الكتابات الحائطية الفايسبوكية.
- 3- التعرف على أهم الأساليب التي يستخدمها الطلبة لإيصال معنى تلك الكتابات المستعملة.
- 4-ملاحظة الباحث إلى غياب اللغة الفصحى وحضور اللغة الدارجة إضافة الى الفرنسية في أغلب جداريات الفايسبوك .
- 5- دراسة موضوع جداريات الفايسبوك بما انه موضوع جديد مقارنة بالحقول الإعلامية الأخرى.

#### -الأسباب الذاتية:

- 1- ميولي للجانب الإلكتروني خاصة الفايسبوك الذي يعتبر الوسيلة الإتصالية الأولى على مستوى العالم.
- 2- فضولي العلمي ، البحث في الفايسبوك ( كتابات حائطية ، تعليقات ،رصور شخصية).
- 3- رغبتي في التعرف على اهم الكتابات الحائطية و البحث على مضمونها و دلالتها العلمية.
- 4- حبي للموضوع و مرادي في معرفة نوع هذه الكتابات ولماذا استخدمت.
- 5- اهتمامي لهذا الموضوع الذي من خلاله يستطيع المستخدم التعبير عن كل ما يجول في

الخاطر من مشاعر ، رغبات ، مواقف بدون قيود.

### - صعوبات الدراسة :

- انعدام المراجع الخاصة بموضوع الدراسة التي تم تناولها .
- عدم وجود الدراسات السابقة حول الموضوع الكتابية الجدارية في الفايسبوك .
- صعوبة اختيار بعض الكتابات الحائطية الفايسبوكية نظرا لكثرة التشابه الحاصل بينهما .
- موسوعة الموضوع باعتباره دراسة استكشافية ، مما يحتم المام تاما بظروف تدوينها و دلالتها.



# الجانب النظري



# الفصل الأول :

## الكتابة الجدارية في العالم الواقعي

- تمهيد

- المبحث الاول : تعريف الكتابة الجدارية (في الواقع)

- المبحث الثاني : الكتابة الجدارية : (في الواقع)

\* كشكل اتصالي حر.

\* كوسيلة اتصال.

- خلاصة

**تمهيد:**

لقد شهد تاريخ الانسانية الكثير من الأحداث و التغيرات ، واتسم بجملة من الظواهر و الآفات التي سجلت بالخط العريض في تايخ البشرية قاطبة ، ولكننا لسنا بصدد ذكرها للتأسف و التحصر على ماخلفته أو غيرته ، بقدر ما نحن بصدد التركيز على واحدة من اهم الظواهر التي كانت و لازالت موجودة ، وإن خلفت في تواجدها ذلك حسب قوتها و كينونتها ، وبحديثنا هذا فإنما نشير إلى ظاهرة لازمت كل ما قدمه الانسان من انجازات و تطورات ، بل و لازالت ترافقه إلى حد الآن و هي ظاهرة الكتابة الجدارية .

بالرغم من كل ماحصله الأنسان من رقي في شتى المجالات ، الفكرية ، علمية ، تكنولوجية ، ... الخ إلا أنه لم يستطع التخلص منها و تعتبر الكتابة الجدارية ثراث انساني عرفها الانسان منذ القدم ، وكذلك فهي تجسيد لعادات و تقاليد عرفها الفرد خلال كل الحقب الرزمنية ، كما انها مكان تشكو فيه الانسان سخط الطبيعة و غضبها عليه و يعبر من خلالها عن مشاكله و همومه و هذا ما اهلها أن تصبح وسيلة من وسائل الاتصال و بالتالي هي جزء لا يتجزأ من الاتصال ، لذا و جدت نفسها تتأرجح بين القبول و الرفض لتبقى منتشرة في الشوارع و هوية للفرد العادي .

**- مفهوم الكتابة الجدارية :**

في أصل الكلمة يعني الغرافيتي : فن تصوير الحروف و الرسومات على الجدران و إن اختلف في أصل الكلمة هل إيطالي أو يوناني لكن الأول هو الأقرب، بحيث أن الكلمة (graffiti) غريبة ذات أصل إيطالي (graffito) و (graffito) وجاء المصطلح في اللغة اللاتينية (ypayely) ويرمز إلى الطريقة في الكتابة (graphisme) أو الرسم ، الدهن ، والنقش و تعني كذلك خدش السطح.

و الكلمة بالمفرد (graffiti) أو بالجمع (graffitis) تحيل إلى نفس المعنى و هو كتابة أو رسم يكون باليد في مكان لا يكون مخصصا لهذا الغرض و غالبا ما يكون مكان عام.

و قام المفكر العربي خليل أحمد خليل بترجمة كلمة الغرافيتي إلى اللغة العربية سنة 1979 من خلال مؤلفه " مبنى الأسطورة" لتصبح مرادفة في اللغة العربية لمصطلح : "الكتابات الجدارية " ليصبح المصطلح متداولاً في الأوساط الفكرية العربية من هذا التاريخ .

- قام الكاتب و المفكر العربي خليل أحمد خليل من خلال مؤلفه "مبنى الأسطورة" بتقسيم الكتابات الجدارية إلى ثلاث أقسام:

**أ- النقوش الجدارية :** ممثلة في فنون الزخرفة ، فنون العمارة و ما يتصل بها.

**ب - الرسوم الجدارية :** وقسمها هي الأخرى إلى ثلاث أقسام :

- الرسوم الجدارية التاريخي : كالرسوم المتواجدة في الكهوف و المغارات .

- اللوحات الجدارية : كما في الكنائس ، النصب التذكارية.

- الرسوم الجدارية الحديثة<sup>1</sup>.

1\_ Nicolas gans . graffiti world street art frofivecontinent . new york .horsy ;abranspulished , 2004 ,p 60 .

**ج - الكتابات الجدارية :** و هي كتابات شخصية، شعارات ، رسائل سياسية ، إجتماعية ، ثقافية ، بصورة عادية أو فنية.<sup>1</sup>

### **- الغرافيتي كشكل إتصالي حر:**

الجدران لقد وجد الشباب في الجدران وسيلة لتدوين أفكارهم ومطالبهم و رغباتهم فاشتداد التعبير دفع بعض الشباب إلى تحويل الجدران إلى قناة مجانية خاصة بهم و الحرية المطلقة للتعبير عن آرائهم و طموحاتهم فيها ، و اعتبروها كبديل لقنوات الاتصال الرسمية و كالمكان لتحقيق الاعتبار الاجتماعي وإثبات الوجود و القيمة وإيصال صوتهم إلى محيطهم الاجتماعي ، وكذا الحاجة إلى الاستقرار و الاندماج في المجتمع ، و الملاحظة في الآونة الأخيرة أن رسومات الغرافيتي تعرف انتشارا واسعا على الجدران ويرجع إتباع هذا السلوك كتقليد للثقافة الغربية، و ذلك تأثرا بثقافة " الهيب هوب" التي تقوم على مبدأ التحرر من القيود الاجتماعية و التعبير عن الذات بأسلوب مميز ، فجعلوا الجدار مكانا اجتماعيا ثقافات الشباب و بخلق مجال رمزي لهم .

وعموما نجد أن الكتابات الجدارية سايرت معظم الأحداث التي عرفها المجتمع الجزائري خاصة و العربي عامة ، فهي انعكاس لمواقف معينة اتجاه قضايا سياسية محلية أو نظام قائم من جهة و مساحات تجسد تصرفات الشباب يتذمر من ظروفه الاجتماعية الصعبة التي تعيقه عن تأمين مستقبله خاصة .

وإن الدولة لم تعد قادرة على الوفاء بوعودها المتكررة أما من الناحية النفسية ، فتعتبر الكتابات الجدارية سلوك إيجابي للتنفيس في حين تشكل تحدي على الممتلكات العامة و الخاصة و تشويها للمدينة من الناحية السلبية.<sup>2</sup>

1- خليل أحمد خليل " مبنى الأسطورة " ، دار الحداثة ، بيروت ، 1979، ص226.

2- مهدي جعفر حسين . الكتابة على الجدران بين الفن و السياسة ، مجلة الأصدقاء الإلكترونية العراق ، العدد 2436 ، / http : asdaa ,algazine , argirqi , graffiti \_ html:الموقع16-2-2018

**- الكتابة الجدارية كوسيلة إتصال :**

إن الفضاء العام باعتباره يحوي الفضاءات الاتصالية و الذي هو ذلك " الفضاء الممكن لكل الناس و الذي فيه يتبادل الأفراد و الجماعات بشكل واع و عقلائي قضايا الشأن العام من أجل الوصول إلى رأي عام و التوافق " حسب معرفه "هابرماس" الذي قدم فرضية جدلية محورها " كلما كان محور المواطن مؤثر في قضايا الشأن العام امتد تأثيره في الآخرين بل الفضاء الاتصالي وكلما انحصرت مساهمته وضافت مكانته في الفضاء العام كلما انكمش أداء الفضاء الاتصالي ، و من هذا المنظور تحولت الكتابات والرسومات الجدارية كشكل من أشكال التواصل ينشد حرية التعبير عن الرأي و المشاركة في الفضاء العام .

الاتصال ظاهرة إنسانية تحولت إلى أحد قيم المجتمعات الحديثة كالعادلة مقرورا الحرية الديمقراطية ، و بحكته ضرورة لتطور المجتمعات و الفكر البشري تسعى مجموعات الغرافيتي التي لم تتوفر لها وسائل اتصال أفضل إلى التعبير عن حقها في الوجود عبر تلك الفضاءات العمومية خارج دائرة المؤسسة الإعلامية التقليدية .

فتحول بذلك الحائط الجامد إلى جريدة بدون دورية للصدور و لا مقر ولا رئيس تحرير .

و تظهر قيمة هذه الوسيلة في تعامل السلطات الرسمية لها <sup>1</sup>.

يعتبر وسيلة للاتصال سواء بين الأفراد فيما بينهم ، أو بينهم وبين النظام ، وذلك بتوفر عناصر العملية الاتصالية بكامل جوانبها حسب ما قدمه " هارولد لاسويل " الذي قدم خمس تساؤلات سماها الشقيقات الخمس لفهم الرسالة <sup>2</sup>

1- حسام فازوك ، سالي الحق . الواقع والخيال الرقابة و الإبداع في ظل ثلاث أنظمة مختلفة ، حرية الفكر والتعبير

للتنشر، ط1 ، القاهرة ، 2002 ، ص 87،

2- موقع الفلسطيني للاعلام : <http://www.plasetine-info/arabic/shearat/shear4.hm>

**1- من يقول ؟ أي المرسل :**

هو في هذا الصدد مدون الغرافيتي سواء أكان محترف أو هاوي و هو عضو في نسق اجتماعي يتعرض لظروف يتقاسمها مع البقية .

**2- ماذا ؟ أي الرسالة أو المحتوى :**

هي تلك التسجيلات ، الكتابات ، الرسومات ، الرموز التي تحمل أفكار تعكس تصورات و مواقف وأمال اتجاه تخص محيطه و مجتمعه ، و من ثم يكمن تنوع مواضيع الرسالة فقد تكون ذات طابع رياضي، اجتماعي ، ثقافي ، أو سياسي أو تعكس مواقف اتجاه قضايا دولية و محلية ، كما قد تعبر عن عواطف مكبوتة فيضطر المرسل إلى التصريح بها بطريقة أخرى ، كما قد تتمحور حول عوامل شخصية كتأكيد الوجود و إثبات الذات .

**3- من ؟ أي المستقبل :**

هو متلقي الرسالة ويمثله الأفراد المحيطين حيث يتلقاها و ذلك بفك رموزها وتحليل مدلولها، فالمستقبل يتلقى مجموعة دلالات مكونة للرسالة وبطابقها مع دلائل مخزونة في فهرسة الشخصي و هناك تتم عملية الإدراك .

**4 - عبر أي قناة ؟ أي وسيلة :**

إن وسائل الاتصال الأكثر فعالية و انتشارا هي وسائل الإعلام ، لكن التميز الذي أحدثه دونوا الغرافيتي هو اختيارهم لنوع مخالف فاعتمد على الجدران وجعلوه بذلك مساحات خاصة و حولوها إلى وسيلة اتصال خاصة بفئة<sup>1</sup> و موجهة للجميع<sup>1</sup>

**5- بأي تأثير؟:**

هو آخر خطوة في العملية الاتصالية و هو أهمها حيث يظهر مدى تأثير الرسالة بعد تفاعل المتلقي معها برد فعل إيجابي أو سلبي من طرف الجمهور بالضحك، السخرية ، الإعجاب ، نفور ، تبني ، أو استنكار<sup>2</sup> .

1- حسام فازوك . المرجع الذي سبق ذكره . ص 101

2- مركز الموقع الفلسطيني للإعلام . المرجع نفسه .

## خلاصة:

لقد كانت الكتابة الجدارية وسيلة اتصالية تقليدية يلجأ إليها الإنسان البدائي للإشهار بأفكاره أو قضيته أو رأي إلا أنها سلعة فنية غير قابلة للبيع وغير قابلة للمرابحة و هي تجسيد حر الاستهلاك الإنسان لفضائه بهدف اتصالي.

لتبقى ظاهرة الكتابة الجدارية بين المطرقة و السدان مطرقة الحرية و الحق في الاتصال باعتبارها وسيلة اتصالية يعبر بها الفرد بكل حرية لتسير هذه الأخيرة مترادفات حرية الرأي و التعبير المدينة الغرافية في نهج اتصال حضري مميز لفترة الحداثة و العولمة كمل يقول " مارشال مكلو هان" في وصفه للقريبة الكونية و فهم جوهر وسائل الإعلام من خلال كتابة لفهم وسائل الإعلام و امتداد تقنية الإنسان .

فالكتابة الجدارية هي وسائل اتصال مكتوبة و ساخنة و الوسيلة فيها هي مضامين الرسالة ، فقد كان الجدار يلعب دورا اتصاليا و إعلاميا في الحياة المجتمعية وكان له صوت ناطق بما يدون فيه و تحول إلى ساحة حرة للتعبير عن رأي أو فكرة أو موقف .

# الفصل الثاني :

الكتابة الجدارية في

العالم الافتراضي .

- تمهيد

- المبحث الأول :تعريف الفايسبوك (حائط الفايسبوك).

- المبحث الثاني:خصائص الفايسبوك(جداريات الفايسبوك)

- المبحث الثالث : لغة الفايسبوك.

- خلاصة

**تمهيد:**

قربت مواقع التواصل الاجتماعي بين الأشخاص و جعلت العالم يبدو كقرية صغيرة، حيث أضحى الفايسبوك يشغل حيزا كبيرا في حياة الكثيرين باختلاف أعمارهم و توجهاتهم ، فهو اكبر و أسرع موقع للتواصل بين الأفراد و الجماعات عبر العالم ، لما له من أهمية بالغة في حياتهم لكونه منبرا مفتوحا على جميع ميادين الحياة ، إذ أصبح يمكننا من كتابة كل في خاطر على الجدار الافتراضي الخاص بالصفحة من نص فريد من نريد أن يراه كل الأصدقاء المضافين إلى الصفحة ، وغالبا ما نجد هذه الكتابات تعبر عن مظالم أو مكبوتات عاطفية أو رسائل نصية ترسل للغير ، ومع الفايسبوك تغيرت سلوكيات الأفراد و شهدت تطورا و اضا خاصة مع حرية الكلام والتعبير و الكتابة التي تعد من أبهج وسائل التواصل بين أفراد المجتمع ، والفايسبوك بما يتميز به من خصائص كثيرة أصبح بمثابة حجرة الإنسان الشخصية التي تكتب فيها كل ما نريد كالمزاج الشخصي أو الهواة، الاعتقاد ، التفكير، و بدون خوف أو تهديد.

و هذا ما أهل الفايسبوك أن يتصدر في المرتبة الأولى على مستوى العالم باعتباره وسيلة اتصالية حديثة أتاحت للفرد حرية التعبير على غرار الوسائل التقليدية الأخرى.

**- ماهية الفايسبوك:**

يعتبر الفايسبوك من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث يمكن للعضو في هذا الموقع أن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة بطاقة هوية و تعارف لمن يريد أن يتعرف عليه و يتواصل معه ، و لذلك يشترط في هذا الموقع استعمال الأسماء الحقيقية و تمنع الأسماء المستعارة او الألقاب .<sup>1</sup>

- مصطلح " الفايسبوك " كما هو معروف في ارويا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً و معلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة ، ومن هنا جاءت تسمية الموقع ، وتعتبر الطريقة الشائعة ، لتعريف الأشخاص خصوصاً في الجامعات الأجنبية ببعضهم حتى يتصفح المنتشون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية .<sup>2</sup>

- ويعرف قاموس "الإعلام و الاتصال " " الفيس بوك " على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي ، أسس عام (2004) و يتيح نشر الصفحات الخاصة ، وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس و الموظفين ، لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص .<sup>3</sup>

مؤسس الموقع " مارك زكبيرج " أطلق الموقع في الرابع من فبراير (2004) حين كان طالبا في جامعة " هارفارد " لكن ثم تطويره لاحقا لتسمح لطلبة الجامعات بشكل عام بالاشتراك في الموقع ، ثم السماح لشمل طلبة المدارس الثانوية أي شخص يتعدى عمره (13) سنة .<sup>4</sup>

1- علي خليل شقرة . الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) . دار أسامة للنشر و التوزيع . ط 1 ، (2014) ، ص 64 ،  
2- وائل مبارك حضر فضل الله . أثر الفايسبوك على المجتمع . فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر ، الخرطوم ، السودان ، ط 1 ، (2011) ، ص 261  
3 - مريم نريمان تومار . استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية . دراسة عينة من مستخدمي الفايشيبوك في الجزائر ص 55  
4- وائل مبارك حضر الله . المرجع نفسه ص 12

**- تعريف الفايسبوك :**

هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية ، أي أنه يتيح عبره للأشخاص اعتباريين (كالشركات ) أن يبرز نفسه ، و أن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع أخرى أنشاء روابط تواصل مع الآخرين <sup>1</sup>.

هناك مساحات للتداول داخل المجموعات و التعليقات ، إضافة إلى وجود نتيجة الشهر التي تدون فيها أهم الأخبار التي ساهم بها المشتركو في المجموعة ، بدأ من الأحداث القومية أو المحلية، حتى أعياد ميلاد الأعضاء ، كما توجد مساحة لإعلانات البيع و الشراء الخاصة بالأعضاء، ولكل عضو مساحة يضيف فيها صورة شخصية إلى جانب وجود مدونا مرتبطة بالموقع بشكل عام إلى إتاحة التعارف بين الشباب <sup>2</sup>.

و من هذا المصطلح ظهر مصطلح آخر والذي يعتبر أهم ميزة من مميزات الفايسبوك و هو جدار الفايسبوك أو مايسمى "حائط الفايسبوك" و الذي من خلاله يمكن كتابة كل مايجول بخاطرهم ، حيث تظهر كصندوق مستطيل أبيض في أعلى الصفحة يمكن من كتابة أي نص يريده المستخدم ليراه كل الأصدقاء و التعبير عن مكبوتاتهم أو إيصال رسالة إلى المرسل إليه <sup>3</sup>.

1- خالد غيسان يوسف المفدادي . ثورة الشبكات الاجتماعية . دار النفائس للنشر و التوزيع . ط 1 ، الأردن ، 2013 ص 35

2- عبد الرزاق محمد الدليمي . الإعلام الجديد و الصحافة الإلكترونية . دار وائل للطباعة و النشر ، ط 1، الأردن، ص 183

3- موقع تسمة من الإنترنت : <https://www.tas3a.com/p5> \_

**- خصائص الفايسبوك :**

مع التطور مواقع التواصل الاجتماعي و ازدياد الإقبال عليها ، ظهر موقع الفايسبوك الذي هدفه تسهيل وتبسيط ذلك التواصل، ليصبح عادة يومية في حياة الفرد و جزءا من نشاطه الاجتماعي اليومي ، و قد تحول الموقع من مجرد مكان اعرض الصور الشخصية و التواصل مع الأصدقاء و العائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية، و منبر لعرض الأفكار السياسية و تكوين تجمعات سياسية إلكترونية عجزت عنها حتى الأحزاب الفعلية على الأرض ، و كذلك قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد على الآلاف من الشركات الكبيرة و الصغيرة للتواصل مع جمهورها ، وكذلك الصحف والتي اعتمدت على المجتمعات الإلكترونية لنقل أخبارها و الترويج لكتابتها و غيرها من وسائل الإعلام ، ليتعدى موقع الفايسبوك و وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض .<sup>1</sup>

**- من أهم خصائص و مميزات الفايسبوك :****- الملف الشخصي :**

فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشأ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية ، صورك ، الأمور المفضلة لك ، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعاها بالتحديد .

**- إضافة صديق :**

وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفايسبوك بواسطة بريده الإلكتروني .<sup>2</sup>

1- الدكتور حلمي خضر ساري . ثقافة الإنترنت . دار مجداوي للنشر و التوزيع . ط1 ، عملن الأردن . 2005، ص 145

2 - خالد غسان يوسف المقادي. ثورة الشبكات الاجتماعية . المرجع نفسه . 38.

**- إنشاء مجموعة :**

تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الانترنت أن تنشأ مجتمعا إلكترونيا يجتمع كاقضية معينة ، سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية ..... إلخ ، وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة و الأصدقاء ، أو عامة يشترك بها من هومهتم بموضوعها .<sup>1</sup>

**- لوحة الحائط (جدار الفايسبوك ) :**

وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم. و جداريات الفايسبوك هو ثقافة الصورة كما قال " رولان بارث " بأننا نعيش حضارة الصورة تلك الصورة التي تساوي ألف كلمة أو أكثر .

فهناك كتاب أو شعراء أو مفكرين في هذا الموقع ينشرون الصور التي تمثل سمات تفكيرهم أو ذاتهم أولا و أخيرا . قد يكون هناك من ليست له أية رسالة يود إيصالها للآخرين من خلال الصور في الأغلب مرفقة بكتابات . فهي لا تتجلى برؤية ثابتة نحو مضمون معين يحمل طابع الثقافة التي تتبلور في الصورة، ولكن قد تخلق أفقا ضيقا لدى البعض. وعندما نأخذ بقول " النفري " ( كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة ) " فذلك لا يبعدنا كثيرا على اعتبار ان الصورة أيضا قد تجعل رؤيتنا للأفكار أكثر وضوحا فهي عن مليون كلمة لذلك ضاقت العبارة . و من جهة أخرى ، عندما نقوم بإعادة أبداع آخر لرؤية مغايرة تضيف للقصيدة بعدا جماليا آخر<sup>2</sup> .

1- علي خليل شقرة . المرجع نفسه . ص 67

2- خالد يوسف المقدادي . المرجع الذي سبق ذكره. ص 55

لازال هناك البعض الذي ينشرون في جدارهم الشخصي صور تعبيرية عن الدموع لقصيدة حزينة عن الدموع لقصيدة حزينة على سبيل المثال ، فهل لازالت الدموع هي دلالة وحيدة تلغي العديد من الدلالات الأخرى للنص.

وكلما قرئنا الصورة بعمق و بهدوء فنجدها إدراكية حيث يود المستخدم إيصالها للمتلقي و هي " إقرأني بعمق حتى تستنشق ما بداخلي " و لوحة الحائط تعتبر أهم خاصية التي يتمتع بها موقع الفايسبوك و التي أصبح المستخدم في التعبير عن مكبوتاته <sup>1</sup>.

#### - النكزة :

منها يتاح للمستخدم إرسال "نكزه " افتراضية لإثارة انتباه بعضهم البعض و هي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب بهم .

#### - الصور :

وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات و الصور من الأجهزة الشخصية إلى موقع و عرضها .

#### - الحالة :

التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقاءهم بأماكنهم و ما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي <sup>2</sup>.

1\_ [http:// hejeerpoetic .wordpress .com](http://hejeerpoetic.wordpress.com) /الحائط لوحة

موقع من الانترنت

2- خالد المقفادي . المرجع الذي سبق ذكره . ص 89

**- التغذية الإخبارية :**

التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين ، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات ، مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي ، و كذلك الأحداث المرتقبة و أعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم .

**- الهدايا :**

ميزة تتيح للمستخدمين من إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية . و يمكن إرفاق رسالة شخصية بها .

**- السوق :**

و هو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنوبة مجانية<sup>1</sup>.

1- علي خليل شقرة . المرجع الذي سبق ذكره . ص 129

**لغة جداريات الفيسبوك :**

ظهرت في السنوات الأخيرة أنماط جديدة من أنماط الاستعمال اللغوي ، وهي أنماط مرتبطة بوسيلة من وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة ، وهي " الفيسبوك " ، و تتميز هذه الأنماط بتنوع الكتاب ما بين متعلمين و مثقفين وطلاب و عامة، و من ثم نشأت طريقة جديدة للتعبير ، و ألفاظ جديدة ومصطلحات جديدة تختلف في طريقتها عن الطريقة السائدة المستعملة المعروفة لدى أهل اللغة العربية و المختصين فيها .

وهذه الوسيلة تقدم خدمة وفائدة للناس ولجمهور القراء والمتلقين ، فتقرب البعيد و تشعر بتعدد الثقافات و تنوع الأفكار و الأنماط ، وتساعد على توصيل المعلومة وشيوعها بين الناس ، و الترابط الاجتماعي و الثقافي والفكري بينهم ، و تنوع الأخلاق ، و ما بين طرفه عين غمضتها ترى الغير بين يديك.

وذلك لفئة من هؤلاء المتواصلين والمتعاملين مع هذه الوسيلة والنماذج الدالة على فائدة الفيسبوك " تساعد على الاستقامة و البعد عن الوسوس الشيطان و غروره قوله\_ وهو من الفصحى .

إن القراءة سلماً لمعرفة و بوابة التقدم الحضاري ، لذلك لا بد من مشروع عربي يشجع التواصل اللغوي كالقراءة لدى الطلاب في العالم العربي ، يراها يغلب عليها الفصحى .

وقد تنوعت لغة الفيسبوك طبقاً للمستوى الثقافي و العلمي للمتواصلين ، و هي من فصحى بمفردها و عامية و فصحى و عامية معاً.<sup>1</sup>

**1- الفصحى :**

هي نمط من الكتابة و النطق بالعربية الفصحى ، كما وضع قواعدها النحاة، و يتميز هذا<sup>2</sup>

1- عبد الصبور شاهين . القدرة على إشعاب علوم العصر و علم اللغة العام . مجلة الأمة ، ع 61 ص 255

2 - حبيب شحاتة . اللغة العربية و اللهجة العامية . مجلة الرسالة . ع 140 ، /2018 ص (140)

النمط باللغة العالية النموذجية من الناحية الصوتية و الصرفية ، و التركيبية ، و قد ، حاول بعض الكتاب من مستخدمي "الفايسبوك" و هو قلة من المتخصصين في الدراسات العربية أن يحافظوا عليها كتابة سليمة صحيحة ، و انعكس هذا بشكل واضح على كتاباتهم و تعبيراتهم .

و مع هذا الحرص لا تخلو هذه التعبيرات و الصفحات من بعض الأخطاء الإملائية التي تنال من أربابها ، لكن لو روعيت لكان أفضل و أكمل ، و هذه الأخطاء ناشئة في الغالب من سرعة الكتابة أو عدم مساعدة الأجهزة الحديثة و إسعافها أحيانا للمتعامل معها أو الأخذ بالأمر التي تبدو منية "كالهمزة و علامات التعجب و علامات الاستفهام أو النقاط و الفواصل ببعض الأقواس و علامات التخصيص ، مع الوضع في الاعتبار أن هؤلاء لا يكتبون للمتخصصين فقط .

وهذه الملاحظات لا يمكن تعميمها على كل المتواصلين مع هذه الوسيلة من أهل العربية و أدبها ، فجلهم فلما تصدر منه هذه الملاحظات أو نلاحظها في لغته ، و أسلوبه الذي يتعامل به.

## 2- العامية :

هي النمط الأكثر شيوعا و استعمالا على "الفايسبوك" خاصة أن أكثر من مستخدمي هذه الوسيلة لا يقعون في دائرة المتخصصين ، و قد زاد هذا المستوى على صفحات هذه الوسيلة ، و هذا من شأنه أن يفتح الباب أمام العامية، و تعمل على شيوعها و انتشارها بكثرة بالمقارنة مع الفصحى<sup>1</sup>.

1- محمد منصور .تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على الجمهور المتلقين . دراسة مقارنة للمواقع الإجتماعية و المواقع الإلكترونية . الأكاديمية العربية المصفاة في ليدنمارك ، 2012 ، ص 17

وينبغي أن تضع في الحسبان أن الذين يستخدمون هذه الوسيلة ينتمون إلى فئات إجتماعية و ثقافية متنوعة .

و هذه العامية تقعفي إطارها من العاميات ، عن صح التعبير ، و يمكن القول بأن العامية عاميات ، وهي على النحو التالي :

- عامية الأميين .

- عامية الطبقة الإجتماعية الدنيا .

- عامية الشباب .

و كل مجموعة من هذه المجموعات تعطي مؤشرا على انتشار فئة معينة ، ولكل مستوى من هذه العاميات ميزات و سمات لغوية تختلف من مستوى لأخر.<sup>1</sup>

### 3- الفصحى و العامية:

فهذا النمط يمكن أن يندرج تحته نموذجان أو مستويان و هما :

- **فصحى المتخصصين** : و تنتمي لها فئة معينة وهم قلة من الناس المتخصصين .

- **الفصحى و العامية** : وهي نمط يمكن أن يندرج تحته نمطان :

أ - جزء كبير من عامية المتخصصين .

ب - جزء من مستخدمي الفايسبوك : ينتمون إلى مستوى عالي ، ويراوحون من استخدام

الفصحى و العامية، وهو نمط يتعدى عن استعمال الألفاظ الثابتة، كما أن يقلب عليه

التسكين ، و به بعض الملاحظات النحوية و الإملائية التي تدل على أنهم غير متخصصين.<sup>2</sup>

1- حبيب شحاتة . المرجع الذي سبق ذكره . ص 145

2- عبد الصبور شاهين، المرجع الذي سبق ذكره، ص 257

## خلاصة:

يمثل موقع الفايسبوك منبرا جديدا للتعبير عما يدور في العقول و الأدهان من أفراح و أحزان يتبادل من خلالها المشتركون التجارب و المعارف و الصور ومقاطع الفيديو ، إضافة إلى خدمات أخرى تتمثل في الرسائل الخاصة و المحادثات الفورية و التواصل عن طريق الجدار الشخصي ، بحيث أصبح الفايسبوك يعرف بشخصيتنا المستخدم من خلال المنشورات التي نقوم بنشرها كما يعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد ، لأنه أصبح مع الوقت أداة إعلامية سمعية بصرية تعبر بشكل حاد عن شخصيتك .

فعندما يزور الناس صفحتك ستكون صورة الحائط أول ما ينظر إليه لهذا من المهم أن تخلق الصورة أفضل انطباع ممكن ، و تنقل الشيء الذي نهدف إيصاله بالضبط .

# الفصل الثالث :

## السيمولوجيا عند رولان بارث

- تمهيد

- المبحث الأول : تعريف السيمولوجيا

- المبحث الثاني : مفهوم السيمولوجيا عند رولان بارث .

المبحث الثالث : سيمولوجيا الصورة عند رولان بارث

و بلاغتها .

- خلاصة

**- تمهيد :**

إن العالم ذا علامات كما لو أنها نابغة من طبيعة الأشياء ، كما لو أنها بداهة وفي هذا يكمن دور السيمولوجيا كأداة منهجية لتفكيك علامات العالم الاجتماعي و إعادة تشكيل الأنظمة الدلالية للأشياء . إن تمثل جانبا هاما من النسيج الاجتماعي اليومي ، و تكون عالم الناس وهم يعلقون فيه تصورا و سلوكا ، كما أنه لا يخفى لأحد لكل شيء أثر في الوجود و الأثر يدل على المؤثر و مرادف هذا المعنى الدليل و الدلالة على شيء و وجوده ، والدليل يتطلب إشارة تدل عليه و علامات ترشد إليه و هذا العلم لم يكن و ليد العصر الحديث ، كما يزعم بعضهم بل هو قديم النشأة ، إذ نجد مسألة الصورة و اللغة بين أهم ما يدرس في الدراسة السيمولوجية الحديثة فلغة الصورة تشمل علامات و قواعد و دلالاتها ، فتصبح القراءة انتقالا من مستوى لآخر . أي من نسق لآخر و داخلهما من علامة كمعنى إلى العلامة كشكل و من ثم إلى المدلول كمفهوم .

**- مفهوم السيمولوجيا :**

لقد تعددت المفاهيم السيمولوجية ، وذلك حسب مجالاتها الفكرية ، كما اختلفت فيما بثها من باحث إلى آخر ، و لكن هذا الاختلاف لم يكن متباينا بل كانت هذه المفاهيم تتقاطع في عدة نقاط .

- فكلمة السيمياء : تعني العلامة بالفرنسية (singé)، و الأولى لنا استخدام هذا المصطلح

غيره لأنه مصطلح ضارب في الأصل العربي ، ويعبر عنه حاليا بمصطلحين هما

بالفرنسية (sémiologie) و (sémiotique) بالإنجليزية ، وهذان المصطلحان مشتقا

من اللفظة الإغريقية (sémion) بمعنى الإشارة أو العلامة .<sup>1</sup>

- فالسيمولوجيا هي علم العلامات أو الإشارات اللغوية أو الرمزية ، سواء أكانت طبيعية أم

اصطناعية ، و هذا يعني أن العلامات إما يضعها الإنسان اصطلاحا عن طريق اختراعها و

اصطناعها ، و الاتفاق على دلالتها و مقاصدها .

فهي تدرس ما هو لغوي و غير لغوي أي تتعدى المنطوق إلى ما هو بصري كعلامات

المرور و لغة الصم و البكم .<sup>2</sup>

- و انبثقت كلمة السيمولوجيا من الكلمة اليونانية (sémio) بمعنى العلامة (logie) بمعنى

الخطاب أو العلم ، وبذلك تصبح كلمة ( sémiologie ). علم العلامات أو الدلالة ، كما يطلق

عليه بالعربية السيميائية أو علم الإشارات ، يوجه هذا العلم اهتمامه نحو دراسة مختلف أنواع

العلامات اللسانية و غير اللسانية ، أي أنه العلم الذي يروم دراسته العلامة بأنماطها المختلفة

في حياة المجتمع ، أو دراسة الشفرات أو الأنظمة التي تمنح قابلية الفهم للأحداث و الأدلة

بوصفها علامات دالة تحمل معنى ما.<sup>3</sup>

1- دقة بالقاسم . علم السيمياء في التراث العربي . مجلة التراث العربي . العدد 11. سبتمبر 2014 ، ص 79 ، 80

2- برنارد توماس . محمد نظيف . ما هي السيمولوجيا . دار الرباط . ط 1 ، إفريقيا الشرق ، 2000 ، ص 09

3- محمد بو عزيزي . السيمولوجيا الاجتماعية . مركز دراسات الوحدة العربية . ط 1 ، لبنان ، 2010 ، ص 55، 56

**- مفهوم السيمولوجيا عند رولان بارت :**

- يعتبر " رولان بارت " أحد ممثلي المدرسة الفرنسية ، نال شهرة كبيرة على الساحة العلمية الأدبية ، خاصة الدراسات و البحوث المتوصل إليها ، كما كان له الفضل العظيم في تأسيس علم السيمولوجيا المعاصر .

- عرف "بارت" سيمولوجيا الدلالة و يرى أن هذا الاتجاه يعد جزء من البحث السيمولوجي المعاصر ، يقول في هذا الشأن : فعلم النفس و البنيوية و بعض المحاولات الجديدة للنقد الأدبي كلما تدرس الواقعة بوصفها دالة ، و افتراض الدلالة يعني اللجوء إلى علم السيمولوجيا ' كما قام بقلب أطروحة "دي سوسير " حول علاقة اللسانيات السيمولوجية ، فيقول "يجب من الانقلاب الأطروحة السوسرية لأن اللسانيات ليست جزء من علم العلامات ، بل السيمولوجيا هي التي تشكلا فرعا من اللسانيات" ، كما حدد في كتابه " الأساطير " بأن السيمولوجيا : "تقوم على العلاقة بين الدال و المدلول ، فعلاقة مكونة من دال و مدلول " .

إذن السيمولوجيا عند " رولان بارت " هي علم يدرس كل الأنظمة الدلالية الطبيعية و الاصطناعية المتمثلة في " نظام الدرجة " أو الموضة " .

- إضافة إلى ذلك فهو علم تأويلي يدخل القارئ أو المتلقي ضمن سيرورة الفهم ليس من منطق أ = ب مثالا: " دخان = نار " فهذا تقييد للعلامة ، بل يمكن أن نجد دلالات أخرى للدخان غير النار ، فلا يمكن أن تقرأ العلامة عند "بارت" بما هي تكافؤ ، بل العلاقة بين العلامة ومدلولها هي علاقة قائمة على الدلالات الغائبة التي يمكن الوصول إليها بواسطة منهج علمي <sup>1</sup>.

1- الشيخ بوقربة . البلاغة و سيمولوجيا الدلالة عند رولان بارت(دراسات سيميائية ) ، الدار البيضاء ، 1987ص22

**- سيمولوجيا الصورة عند " رولان بارث" وبلاغتها :****1- سيمولوجيا الصورة عند " رولان بارث":**

- الصورة المتحركة هي نظيرة الصورة الثابتة ، وقد تم توظيفها حديثاً في التلفزيون و الفيديو في اللوحات الاعلانية المتحركة ، و أصبحت هي الأخيرة البوابة التي يستعملها ممولوا الإشهار للإقتناع بضرورة و فعالية السلعة المعروضة، فالصورة الإشهارية المتحركة تخاطب كل الحواس . و في التحليل السيمولوجي للصورة اعتمدنا ماجاء به "رولان بارث" من خطوات في هذه العملية ، لقد استخلص بارث أن الصورة حاملة لثلاث رسائل ، فالرسالة الأولى صريحة (تعينية) ، و الرسالة الثانية إيجابية (تضمينية)، و الرسالة الثالثة لسانية تكمل الرسالتين التعينية و التضمينية .

**- الرسالة التعينية :**

- حسب رولان بارث الرسالة التعينية هي القراءة الأولية السطحية للرسالة الإشهارية ، و هي التي تستطيع أن تقوم بوظيفة الإبلاغ دون الحاجة إلى علامات أو قواعد سنية ، و من خلالها يتم الوصف الدقيق للصورة الإشهارية من خلال السؤال : ماذا تقول الصورة ؟ و تتم الإجابة عليه من خلال القراءة الوصفية و لما هو مرتبط بمجال إدراكنا للصورة ، فالصورة تستمد من أجل إنتاج معانيها إلى المعطيات التي يوفرها التمثل الأيقوني كإنتاج بصري لموجودات طبيعية تامة (وجوه ، أجسام ، أشياء ، من الطبيعة.....إلخ) ، و تستند إلى معطيات من طبيعية أخر كالعلامات التشكيلية ، الألوان، الأشكال ثم الانتقال إلى مكونات الصورة ( شريط الصورة ، شريط الصوت ).<sup>1</sup>

1- وائل بركات . السيمولوجيا بقراءة رولان بارث . مركز دراسات الوحدة العربية . ط 1 ، لبنان 201 ص 55- 56

**- الرسالة التضمينية :**

و تتعلق بقدرة الباحث على تفكيك مختلف الدلالات الضمنية التي تحملها الصورة و هنا يقول " رولان بارث " الصورة ليست هي الأشياء التي تمثلها و إنما استعملت لتقول شيئاً آخر<sup>1</sup> ، و هي القراءة المعمقة للصورة و استكشاف دلالاتها و القيم الرمزية التي تحملها و يشكل المخزون الثقافي حسب رولان بارث عاملاً مهماً في استخراج العلامات الرمزية أو التضمينية للصورة .

و هذا ما يفسر أن الصورة الواحدة تحظى بقراءات متعددة و مختلفة باختلاف المعارف التي توظف في قراءة الصورة ، و إن المحرك الأساسي للقراءة الثانية هي إيديولوجية المجتمع الذي تبث فيه ، أي كل يقرأ حسب ثقافته و إيديولوجية . إن هذه المضامين الثقافية لتأويل الصورة هي مضامين تاريخية ، و تتطور مع تطور المجتمع الذي يتيح هذه الصورة أو يستقبلها .

**- الرسالة اللسانية :**

- يتكلم " رولان بارث " عن الرسالة اللسانية قائلاً : " اليوم في مستوى الاتصال الجماهيري يبدو بوضوح أن الرسالة اللسانية حاضرة في جميع الصور كعنوان كأسطورة حوار .

فهي دائماً حاضرة سواء ، كنص أو كإشعار أو كحوار ، و يحدد " رولان بارث " مهمتين أو وظيفتين رئيسيتين للرسالة اللسانية في الصورة و وظيفة الترسخ و المناوبة . حيث تقوم و وظيفة الترسخ على تحديد و جهة المعنى التي تزيد الصورة بثه في المتلقي لأن الصورة نظام و خطاب متعدد المعنى المراد تبليغه ويتم اللجوء في الصورة<sup>2</sup>

1- محمد نضيف . ما هي السيمولوجيا . مركز الثقافي العربي . ط 1 ، إفريقيا ، الشرق ، 1944 ، ص 10

2- عبد الرحيم كمال . سيمولوجيا الصورة الفوتوغرافية . مجلة الإعلام . العدد 16 ، ص 100

خاصة في نص لغوي يرافقها من اجل تكييف المعنى المراد تبليغه و ذلك يعني إبعاد كل المعاني المحتملة التي من شأنها إحداث لبس عند المتلقي في فهم معنى الصورة و مقاصدها و تعد وظيفة المناوبة أقل حضورا بالنسبة لوظيفة الترسيخ و الكلام أو النص ، وكلاهما يوجدان في علاقة تكميلية تعمل على تطوير المعاني فمن خلال هذه الوظيفة يتم تكملة معنى الصورة وسد العوز الدلالي ، المحتمل تعرضها له <sup>1</sup>.

و هكذا فإن قراءة الصورة الواحدة بتعدد نظريا بتعدد القراء ، لكن " بارث " يذهب أبعد من هذا .

ليقول ان اختلاف القراءات ليس مفتوحا إلى ما لا نهاية ، فهذه القراءات مرتبطة بالمعارف المستثمرة في الصورة : معارف لغوية ، انثروبولوجية ، تجريبية ، جمالية ، لشرح هذا التقليل لعدد القراءات الممكنة سيفترض بارث وجودا ضمنيا لنوع من المضامين الثابتة و التكوينية للإنسان الاجتماعي داخل مجموعة لغوية وثقافية معينة ، إن هذه المضامين الثقافية لتأويل الصورة فوتوغرافية مضامين تاريخية و تتطور مع تطور المجتمع الذي ينتج هذه الصورة أو يستقبلها . و بصيغة أخرى، فإن كل اللغات الذاتية تتشكل اتجاه الخطاب الرمزي لصورة فوتوغرافية ، على صرح لغة اجتماعية واحدة و حول " معجم مسنن مثل النفس التي هي نفسها مركبة مثل اللغة .

و هنا يمزج "بارث" بين مقاربتين مختلفتين ( لاكان و يونغ) .فالخطاب الرمزي يشغل في عمق حركيته، البنيات اللغوية التي هي إما بنيات لاشعورية جماعية و إما بنيات ثقافية مؤطرة تاريخيا<sup>2</sup>

1- عبد الرحيم كمال . المرجع الذي سبق ذكره . ص102

و هكذا فإن إدراك صورة ما يشغل في العمق سيرورة لغوية بأكملها ، فوصف صورة مثلا هو في العمق عملية إنتاج مدلولات إيحاءية ، و هو بالضبط عملية إضافة خطاب ثان مأخوذ من السنن الذي هو اللغة إلى الخطاب التقريري الأول .


و اللغة (مهما أخذنا كل الاحتياطات لكي نكون دقيقين في الوصف هي قدار إيحاء بالنسبة للخاصية التناظرية للصورة الفوتوغرافية ، فليس الوصف إذن عملية دقة أو نقصان ، أنه بنيوي ، و هو التدليل لشيء آخر غير الذي تظهره الصورة.<sup>1</sup>

---


1\_ meme referance , Roland Barthes , p4

**- خلاصة:**

إن الدراسة السيمولوجية قادرة على كشف ما وراء المعنى الظاهري و الوقوف على المعنى الحقيقي للإرساليات بتنوعها مهما اختلفت أساليب التعبير بها ، فهي تبحث عن المدلولات الإيحائية للوصول إلى النسق الإيديولوجي ، أو الوصول إلى نوايا المرسل إذ تعتبر السيمولوجيا شكلا متميزا بمنظور "رولان بارث" . كما أنها جاءت للتقريب بين العلوم الأخرى أهمها العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، و النفسية وغيرها من العلوم الأخرى . إن اللجوء إلى التحليل السيمولوجي يعد خطوة ضرورية و هامة في الكشف عن القيم و العلامات المسننة تبحث عن المعنى الخفي وراء الدراسة .



**الجانب التطبيقي**



الصورة الجدارية رقم 01





## - تحليل الصورة الواردة في الملحق رقم 1:

### - المستوى التعيني:

هوية الرسالة: الرسالة عبارة عن كتابة جدارية فايسبوكية مدونة على دعامة اتصالية غير ثابتة , متمثلة في صورة لخلفية بروفایل (facebook) لشخص تحت مستخدم إسم " ويستمر الأمل الأمل " كما هو موضح في الملحق رقم 1.

محتوى الرسالة : كما هو واضح من الرسالة ، فإن محتواها هو الرسالة الألسنية باللغة

العربية " كايين خير \_ مني  و كايين قل \_ مني  بصح مكانش زوج مني " .  
- تاريخ إدراج الصورة كغلاف للفايسبوك : 2018 / 02 / 13 .

- شكل الكتابة و اللغة المستخدمة : تشغل الكتابة مساحة متوسطة من حيز خلفية الصورة .  
مكتوبة بالبند العريض باللغة العربية كلغة ، وكتابة و معنا باللهجة العامية وتشغل مساحة متوسطة يمكن مشاهدتها من قبل أصدقاء الصفحة و كل مستخدم موقع الفايسبوك .  
- الملصقات التعبيرية : « les émojis » رافقت الكتابة الموجودة في حائط الفايسبوك رموزا تعبيرية كما نلاحظ في الملحق وهما : مطتان تتوسطان الجملة الأولى و الثانية المنتهيتان الأولى بقلب وردي والثانية بدائرة ممثلة بشخص إضافة إلى نقطتان تبدأ بهما الجملة الأخيرة .

- اللون المستخدم : استخدم اللون الأسود كاخلفية للكتابة والكتابة المكتوبة باللون الأبيض ، و اللون الوردي كالون للرمز التعبيري .

### - المستوى التضميني:

- تحليل الرسالة الألسنية: تتكون الرسالة الألسنية العديد من الدلالات .

لقد استخدم صاحب الرسالة أسلوب الطباق و نفس الوزن " كايين خير \_ مني " و كايين قل مني " ، مع ابراز الاستثناء : " بصح ماكانش زوج مني " .


إذ أن صاحب الرسالة كان يقصد من كلامه ب" كايين خير \_ مني " : لقد وضع مستخدم هذا

« profile » هذه العبارة لتجسيد و إيضاح شخصيته المتواضعة ذات أخلاق حسنة .  
 كما استخدم "الواو" : حرف العطف الواو الذي تمثل دوره في الربط بين الجملتين الأولى  
 و الثانية .

وكان يقصد بعبارة " كايين قل \_مني " :لقد وظف مستعمل الرسالة هذه العبارة التي جاءت  
 نقيضه للجملة الأولى لتعكس ازدواجية الحالة للمستوى المعيشي الاجتماعي للمستخدم .  
 و يقصد بكلامه " بصح مكانش زوج مني " : كانت هذه الجملة كنقطة استثنائية تفصل بين  
 العبارتين المذكورتين سابقا حيث كان مدلول الرسالة الألسنية إبراز الشخصية الوثيقة من  
 نفسها و التأكيد على قوة شخصيتها ، وطموحها .

### - الملصقات التعبيرية :

المطتان : لقد وظفتها صاحبة الرسالة لإعطاء مساحة لإكمال كلامها و أخذ بعض الوقت  
 للتعبير عن نفسها.

 القلب اوردني: ثم توظيف هذا الرمز في الجملة الأولى "كايين خير\_مني " لتبيان تقبل  
 ورضا المستخدمة بوجود من هم أفضل منها، كما يرمز إلى إظهارها لحبها و إعطاءه  
 شكلا ولونا مغايرا عن اللون الاعتيادي (الأحمر).

استخدمت هذا الرمز للدلالة على إيمانها بفكرة المساواة .

(....) : و الذي يدل على كثرة الكلام المختصر تحت هذا الرمز .

### - دلالة الألوان :

اللون الاسود : يدل على فخامة البنت ، الرسمية ، أناقتها ، كما يدل أيضا على جديتها و  
 الغموضها.

اللون الأبيض : تمت الكتابة بهذا اللون لتوضيح مفهوم الرسالة الألسنية . كما يدل هذا  
 اللون أيضا على النقاء الشابة ، صفائها، نظافتها ، وضوحها، البراءة التي تتسم بها،  
 وبساطتها.

اللون الوردى: يدل عن حبها للتواضع و طهارة قلبها المتمثل في إيمانها بفكرة أنه يوجد من هم أقل منها ومن هم أكثر منها.

الصورة الجدارية رقم 02



Madame Amara (مداة امار اون باغسون) (مقلشة ومريولة ومهبولة)

Ajouter Contacter

باداا صفاا. صلا على محمد علىه الصلا والسلام #  
Habite à Mostaganem  
En couple

Voir plus

Amis Photos



## - تحليل الصورة الواردة في الملحق رقم 2:

### - المستوى التعيني :

هوية الرسالة : الرسالة عبارة عن صورة لحائط فايسبوك مدونة على دعامة اتصالية غير ثابتة ، متمثلة في كتابة لخلفية بروفایل (profile) لمستخدم فايسبوكي حامل لاسم : **مدامة عمار أون بغسون ( مقلشة ، مريواة ، مهبولة )**.

محتوى الرسالة : كما هو ظاهر من الرسالة فإن محتواها هو الرسالة الألسنية باللغة

العربية " كيما # # دقيقة ... درتلكقيمة !!! ## در تم تم # نرجعك معرفة #  
قديمة .!! 😊 🙌

تاريخ ادراج الصورة كغلاف للفايسبوك : 03 جانفي 2018.

قراءة الصورة : من خلال الملحق المذكور أعلاه نرى فتاة شابة في مقتبل من عمرها

كما يظهر فقط النصف السفلي من وجهها المتمثل في الأنف و الفم ذو اللون الأحمر و

الشعر الأسود الطويل مرتدية قميص أبيض و ربطة عنق ذات اللون الأحمر التي تمسكها

بأطراف أصابعها .

شكل الكتابة : تشغل الكتابة مساحة صغيرة من الدعامة الاتصالية مكتوبة بالبند المتوسط

باللغة العربية كلغة وكتابة ومعنى باللهجة الجزائرية و هذه المساحة يمكن مشاهدتها من

قبل زوار الموقع و متتبعي الصفحة .

الملصقات التعبيرية (les emojis): رافقت الصورة المصحوبة بالكتابة بعض الرموز

التعبيرية المتمثلة في :

هاشتاغ ، رمز الساعة ، إضافة إلى نقطتان و علامات تعجب و صورة تعبيرية لمامح الوجه ، رمز الإصبعين الاثنين و كذلك مستطيل ذو اللون الوردي الفاقع يحتوي على نوتة موسيقية ، زائد رقم 1 ، في الجزء العلوي الجانبي نجد مثلث أحمر مرفق بإشارة .

اللون المستخدم: استخدم صاحب الرسالة اللون الوردي الفاقع كخلفية للصورة و اللون الأحمر كلون للفم و ربطة العنق و اللون الأبيض للكتابة و بعض الرموز التعبيرية ، واللون الأصفر للرموز الأخرى .

### المستوى التضميني :

- تتكون الرسالة الألسنية من العديد من الدلالات المتمثلة في :

استخدم صاحب الرسالة الأسلوب البلاغي من خلال المقارنة ، الطباق ، مع استعمال نفس الوزن في نهاية الكلمات . إضافة إلى التركيز على العامل الزمني ( الحاضر / المستقبل).

صاحب الرسالة كان يقصد بكلامه " كيما في دقيقة درتلك قيمة \_ نقدر تم تم نرجعك معرفة قديمة " توجيه رسالة لشخص معين تحمل في طياتها تهديدا مبطنا بعد تعرضها للخيانة أو الغدر أو تجاهل لمشاعرها ممن صنعتها رجلا و أعطته قيمة لم يحظى بها يوما حيث وظفت لفظة " نقدر " الدالة على تحديها الزمن وهذا مايدل على استطاعتها التغلب على مشاعرها ومع الأيام سيصبح مجرد شخص قديم صادفته في حياتها، ويظهر أن الفتاة تملك الجرأة و الشجاعة مما يمكنها من المضي في طريقها دون النظر للوراء

، أو محاولة التفكير في مسامحة من حاول إبدائها، وجعله صفحة أرشيف تنسى في دقيقة .

**دلالة الصورة :** يظهر من خلال الصورة أن البنت محبة للأناقة و التميز عن غيرها و

التباهي بنفسها ، كما تتصف بقسط وافر من الغرور الذي يمكنها من تجاوز كل العقبات

الموجودة في طريقها حيث أنها تملك قوة لامتناهية في التخلي عن كل ما يزعجها و يؤديها.

**ربطة العنق الحمراء :** تدل على القوة و السلطة ، و زيادة الشعور بالثقة ، فهي

تعتبر وسيلة للتعبير عن الأسلوب الشخصي وترتبط بالإبداع ، فإرتداء ربطة العنق

الحمراء وسيلة أقل وضوحا لإظهار القوة .

**الشعر الأسود الطويل :** يعتبر رمز من رموز الجاذبية و الجمال خصوصا كما يدل

أيضا على قوة الشخصية .

**أحمر الشفاه الفاقع :** هذا اللون من أحمر الشفاه يعكس شخصية المرأة النابضة بالحياة ،

و العاطفية التي تحب النشاط وتتمتع بالحياة على أكمل وجه . الدرجة الذهبية من هذا اللون

تكشف عن روح حرة بنظرة مستقبلية إيجابية .

**وضعية اليدين :** يدل على الثقة و الارسترخاء و الاعتماد على الذات .

**- دلالة الملصقات التعبيرية :**

**هشتاغ (علامة المربع) :** استخدمت هذا الرمز في الكلمات الدارجة لتضع عبره

تعبير اموجزا أو ساخرا ، و تعبر عن تطلعاتها النصية الفكرية ، كما استخدمته في عرض

مشاركات أصدقائها على (الفايسبوك) .

**رمز الساعة :** يدل على أهمية الوقت بالنسبة لها و ضبطها له و ذلك من خلال استخدامها لمفرد دقيقة .

(....) : يدل على أنه يوجد كلام كثير و ثم اختصاره .

!! : استخدمت التعجب لعرض الحالة النفسية التي تعيشها الناجمة عن فرحها والراحة

التي تقضيها بدونه ، وجه آخر من أوجه الإثارة .

😊 : يدل على الشعور بالسعادة الفائقة بعد خيبة أمل موجعة و كأنها تقول لا أحد

يستطيع هزم شخصيتي .

👉 : يدل هذا الرمز على الحرية و الافتخار الفتاة بنفسها.

🎵 : تدل على حب الشخصية للموسيقى و على حالتها النفسية المريحة

والمستمتعة بالحياة .

1 : يدل هذا الرقم على التميز وتفرد الشخصية عاكسا المزاج الجيد المعاش .

## دلالة الألوان :

**اللون الأسود:** وهو لون شعر الفتاة حيث استخدمته لإبراز جمالها الفاتن ، كما وظف

كالون للإطار التي كتبت فيه العبارة وهذا دلالة على حب إيضاح و بروز رسالتها.

**اللون الأبيض :** يدل على النقاء البنت و كما يرمز لتفاؤلها لمستقبل أحسن منه و سرويها

بتحديها له و المتمثل في جعله صفحة من صفحات الأرشيف. كما ساهم هذا اللون في ابراز

شخصيتها القوية .

**اللون الأحمر:** يدل على شجاعتها ، العاطفة التي تملكها ، كما يدل أيضا على الثقة والبهجة

التي تشعر بها بعد فراقها للشخص الذي أذاها و مرحها و فضولها الدال على سعادتها التي

تعيشها بدونه.

**اللون الوردي الفاقع :** يدل على كثرة جمالها و حلاوتها و غرورها بنفسها ، ورقتها و

أنوثتها من خلال ملابسها الأنيقة التي ترتديها .

**اللون الأصفر :** يعكس فرحها الذي تعيشه ، و استمتاعها بالوقت الذي تقضيه من دونه ،

كما أنه يحفز خيالها و إبداعها ونظرها للمستقبل الذي ينتظره.

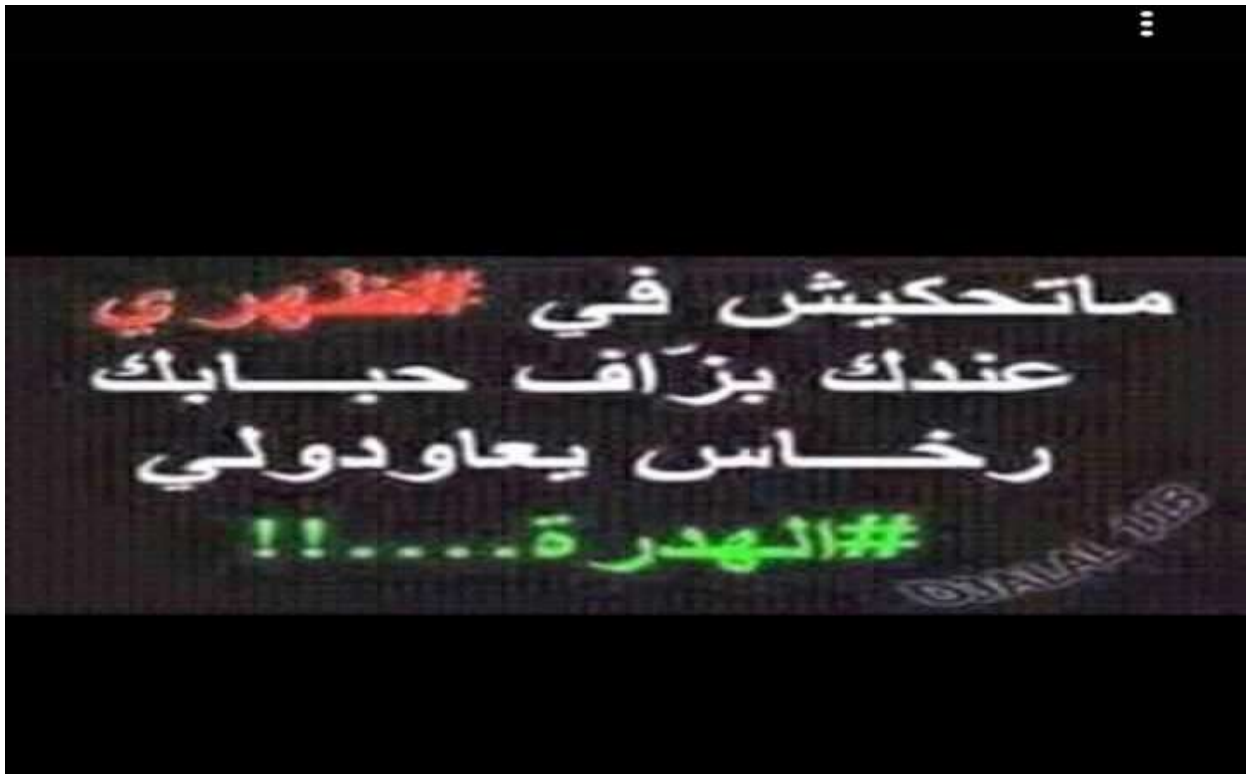
الصورة الجدارية رقم 03



حياة في سراب

Ajouter

Contacter



## - تحليل الصورة الواردة في الملحق رقم 3

### - المستوى التعيني :

هوية الرسالة : الرسالة متمثلة في كتابة حائطية فايسبوكية مدونة على دعامة اتصالية غير ثابتة . متمثلة في صورة لخلفية بروفایل لمستخدم فايسبوكي تحت اسم : " حياة في سراب " .

محتوى الرسالة : الكتابة الجدارية الفايسبوكية كما هو وارد في الملحق رقم 3 عبارة عن رسالة أجنبية باللغة العربية " ماتحكيش في ظهري \_ عندك بزاف حبابك رخاس يعاودولي الهدرة" .

تاريخ ادراج الصورة كغلاف للفايسبوك 27 /جانفي/ 2018

شكل الكتابة و اللغة المستخدمة : تشغل الكتابة مساحة كبيرة من الدعامة الاتصالية مكتوبة بالبند الكبير باللغة العربية كلغة و اللهجة الجزائرية كتابة ومعنا وهذه الكتابة تأخذ مساحة واسعة مشاهدتها من قبل أصدقاء الصفحة الشخصية أو الموجه له الرسالة (المرسل إليه).  
الملصقات التعبيرية :

رافقت هذه الكتابة الحائطية بعض من الرموز التعبيرية و متمثلة في :  
هاشتاغ ، ونقاط في آخر الكلام إضافة إلى علامات التعجب .



اللون المستخدم : استخدم صاحب الرسالة ثلاث ألوان منها اللون الأبيض كلون للكتابة إضافة إلى اللون الأحمر الذي كتبت به كلمة **ظهري** ، و اللون الأخضر كتبت به لفظ **الهدرة**

## - المستوى التضميني :

تتكون هذه الرسالة الألسنية من دلالات و التي تمثلت في :

لقد استخدم صاحب الرسالة في هذه العبارة أسلوب الأمر ، النهي ، اضافة إلى أسلوب الانذار تتضمن الكتابة الجدارية الفاييسبوكية في هذه الصورة إشارة واضحة وصريحة و غير مضمرة أو ضمنية حيث تدل رسالة ( متحكيش في  ظهري \_ عندك بزاف حبابك رخاس يعاودولي  الهدرة ... !! ) ، أن المرسل تعمد أن يكون صريحا و يوجه اتهاما و انذار لشخص معين تكلم عنه بسوء في غيبته و حاول أن يشوه سمعته بين أقرب الناس إليه و الذين هم بدورهم لعبوا دورا في نشر و انتشار الفتنة و المشاكل و هذا ما احتوت عليه عبارة " متحكيش في ظهري " أما بالنسبة لعبارة " عندك بزاف حبابك رخاس يعاودولي الهدرة ... " حيث أن المرسل أراد أن يوصل للمرسل إليه رسالة مفادها أنه على علم بما يقوله هذا الأخير عنه بفضل أناس في معزة الأحاب .

## الرموز التعبيرية :

هشتاغ  : تدل هذه الاخيرة على التعبير الذي استخدمته كوسيلة للسخرية ، وكذلك في عرض مشاركات و تفاعلات التي يقوم بها أصدقاء صفحتها وكذلك كرمز تعبيري يلفت انتباه المرسل إليه .  
علامات التعجب  : تدل على الحالة النفسية التي تشعر بها الفتاة والمتمثل في حزنها اتجاه من تكلم عنها بسوء .

(....) : يدل على كثرة الكلام المختصر الذي لم تقوله .

## دلالة الألوان :

**الخلفية بالون الأسود الباهت :** و الذي يدل على شرها وحقدها للشخص الذي أذاها تأثيرا كما له دلالة في طلائها لجدار صفحتها حيث يساعد على بروز رسالتها و وضوحها من أجل أن يفهمها الموجهة له الرسالة .

**الكتابة بالأبيض :** يدل هذا اللون على صراحتها في مواجهة من تكلم عنها في غيبتها وكتبت بهذا اللون دلالة على صدق عبارتها و أن الكذب و إخفاء الأسرار ليس من شيمها فالون الأبيض دليل لايمكن انكاره عن الصراحة والرغبة في الإعراف بالحقائق .

**اللون الأحمر :** استخدمته في لفظة "**ظهري**" يدل على أهمية كلامها الموجه للشخص المقصود و قوة معناه ، كما يدل على قوتها و حبها للإثارة و المغامرة في مواجهة وتحدي كل من يقف في طريقها.

**اللون الأخضر :** رغم دلالاته التي تعبر عن الإخضرار و المرح و يبعث الإطمئنان في قلوب الناظرين إليه إلا انه له دلالة سلبية حيث استخدمته صاحبة الرسالة في لفظة "**الهدرة**" التي تدل على غضبها وألمها الشديد بغتبتها من أعز الأحاباب .

- واستخدمت اللون الأبيض والأخضر والأحمر كاللون العلم الوطني الذي يحمل هو الأخير هذه الألوان الثلاثة للدلالة على الانتماء.

الصورة الجدارية رقم 04



الحكومة العاقلة (lhokoma lakla)

Ajouter

Contacter

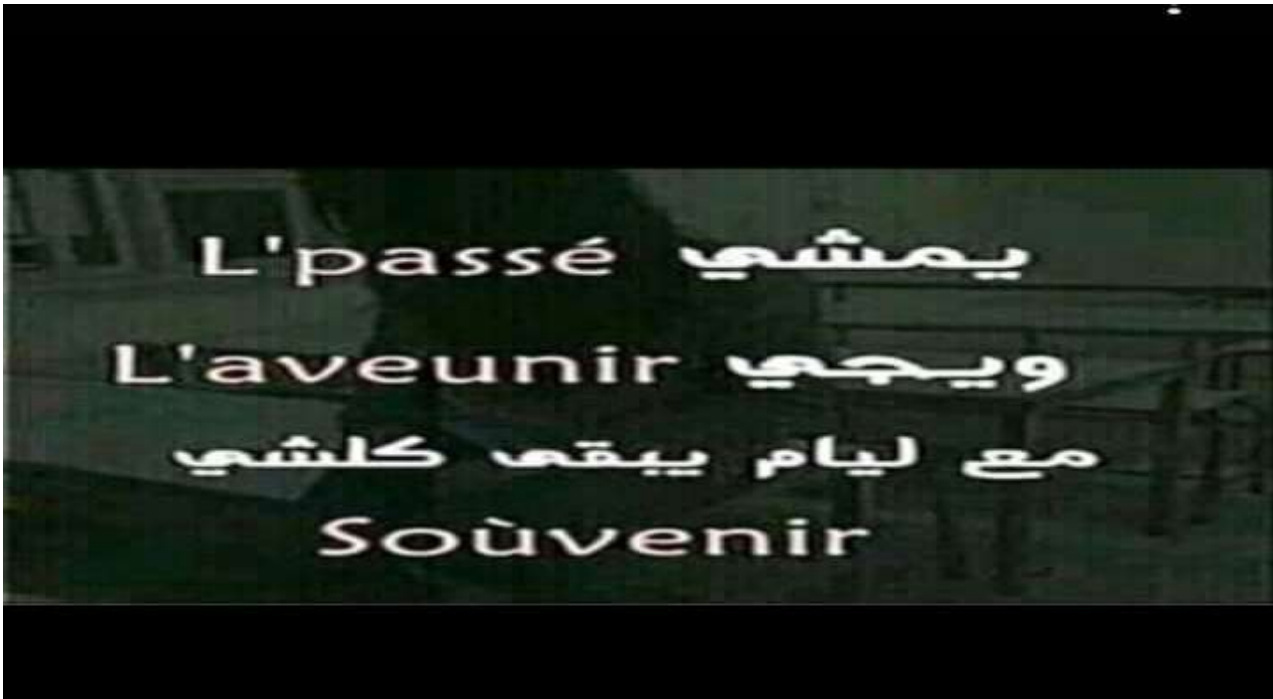
لي ما هو ليك غير يعيبك

Habite à Mostaganem

De Alger

Suivi par 53 personnes

Voir plus



**- تحليل الصورة الواردة في الملحق رقم 4:**

**- المستوى التعييني :**

هوية الرسالة : الرسالة عبارة عن صورة لحائط فايسبوك مدونة على دعامة اتصالية غير ثابتة متمثلة في كتابة لخلفية بروفائل لمستخدم فايسبوكي حامل اسم : **الحكومة العاقلة (lhokoma lakla).**

محتوى الرسالة : كما هو ظاهر من الرسالة فإن عنوانها هو الرسالة الألسنية باللغة العربية و الفرنسية . " **يمشي l'passè ويجي l'aveunire ومع ليام يبقى كلشي Souvenir.**"

تاريخ إدراج الصورة كغلاف للفايسبوك: 11/ ديسمبر/ 2017

شكل الكتابة و اللغة المستخدمة : تشغل الكتابة مساحة صغيرة من الدعامة الاتصالية مكتوبة بالبند متوسطة مزدوجة اللغة بالعربية و الفرنسية حيث هذه المساحة يمكن أن تخطف أنظار أصدقاء الصفحة .

قراءة الصورة : من خلال الملحق المذكور أعلاه نجد فتاة جالسة فوق طاولة قسم من أقسام الدراسة ذو اللون الأخضر كلون للجدار إضافة إلى نافذة القسم اذ تظهر الفتاة متجهة إلى يسارها ناظرة لورائها حيث لا تظهر ملامح الشاببة إلا شعرها الاسود الطويل .

اللون المستخدم : اللون الأبيض كلون للكتابة إضافة إلى اللون الأسود الفاتح كلون للصورة المرفقة للكتابة .

**- المستوى التضميني :**

- تتضمن هذه الصورة الجدارية الفايسبوكية مجموعة من الدلالات المتمثلة فيما يلي :

## دلالة الصورة :

يظهر من خلال الصورة أن صاحب الرسالة طبق هذه الأخيرة على نفسه و المتمثلة في صورة بنت تجلس في قسم خالي من أقسم الدراسة ناظرة لخلفية الجهة ليسرى حيث تدل هذه الصورة على قوة التمعن فيما حولها ، وتذكر ماضيها الذي فات ولن ينعاد و الذي يبقى من ذكرياتها الجميلة التي لا يمكن نسيانها مهما مر الزمن .

الكتابة الجدارية الفايسبوكية الواردة في الملحق أعلاه عبارة عن رسالة السنوية

مزدوجة اللغة ، إذ تم التركيز فيها على عامل الزمن من خلال المصطلح

(l' passé, l'aveunir, souvenir). واستخدم نفس الوزن " ويجي l'avenir ومع ليام

يبقى كلشي souvenir.

مع توظيف أسلوب الطباق : " يمشي l' passé ويجي l'aveunir. إضافة إلى استخدام

التشخيص في الزمن من خلال قوله " يمشي ، يجي " .

كما استخدم صاحب الرسالة عبارة " يمشي l' passé " تدل على

المراحل الدراسية التي عاشها و المتمثلة في الأطوار الثلاثة ( الابتدائي ، المتوسط و

الثانوي و التعليم العالي " الجامعة" ) إذ تدل هذه العبارة أن صاحبها ذو شخصية عاطفية و

منفائلة و له تطلعات مستقبلية ، و أن الماضي ليس من حاضره بل هو تثبيت لذاته و هذا ما

يبرز اجتهاده و جده و مثابرته في طلب العلم و المعرفة .

كما أن صاحب الرسالة كان يقصد بكلامه " ويجي l'aveunire " أن له طموحات

ورغبات سيحققها بعد انتهاء مشواره الدراسي و المتمثل في شهادة تخرج . كما أن هذه

العبارة تدل على المستقبل القريب الذي ينتظره و هو الوظيفة حسب مجال تخصصه .

أما عبارة " مع ليام يبقى كلشي souvenir " قد لخص صاحب الرسالة كلتا العبارتين

(الماضي و المستقبل ) في كلمة زكريات و هذه الأخيرة تدل على على النظرة المستقبلية البعيدة و التي تعتبر أهم مرحلة في حياته ، وثمره نجاحه إذ يبقى متمسكا بماضية و معتزاً بمستقبله .

### - دلالة ازدواجية اللغة :

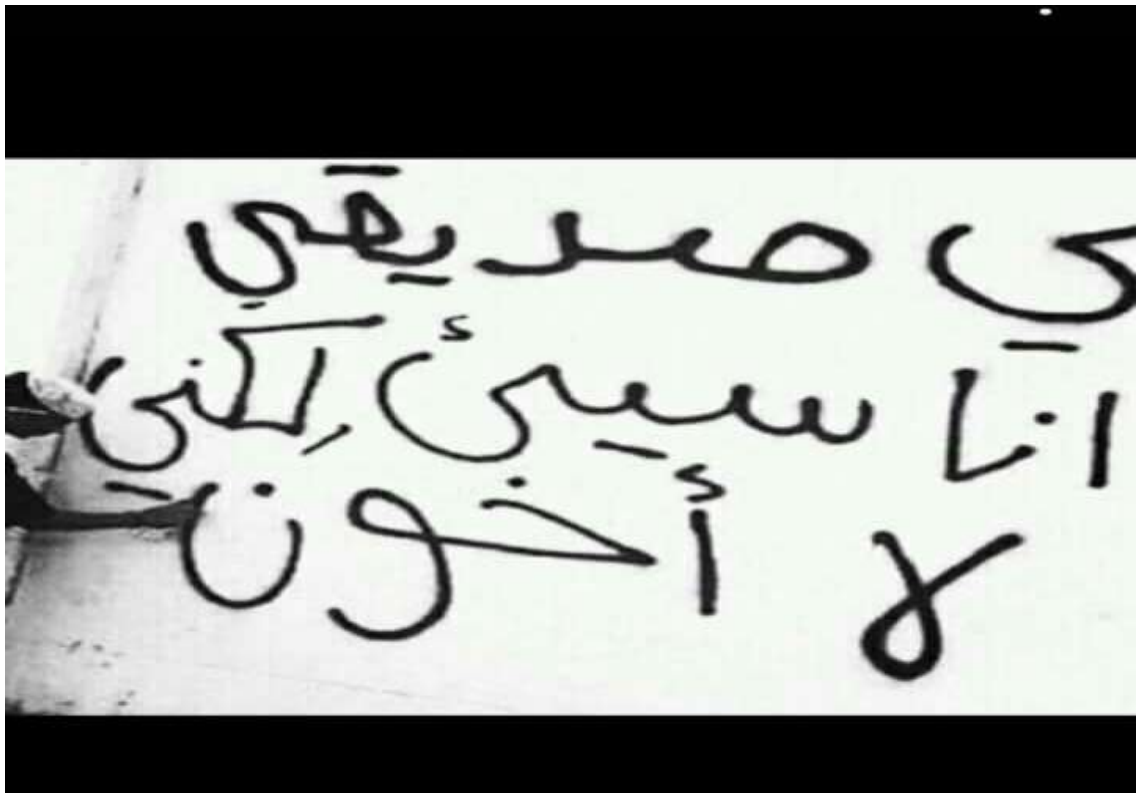
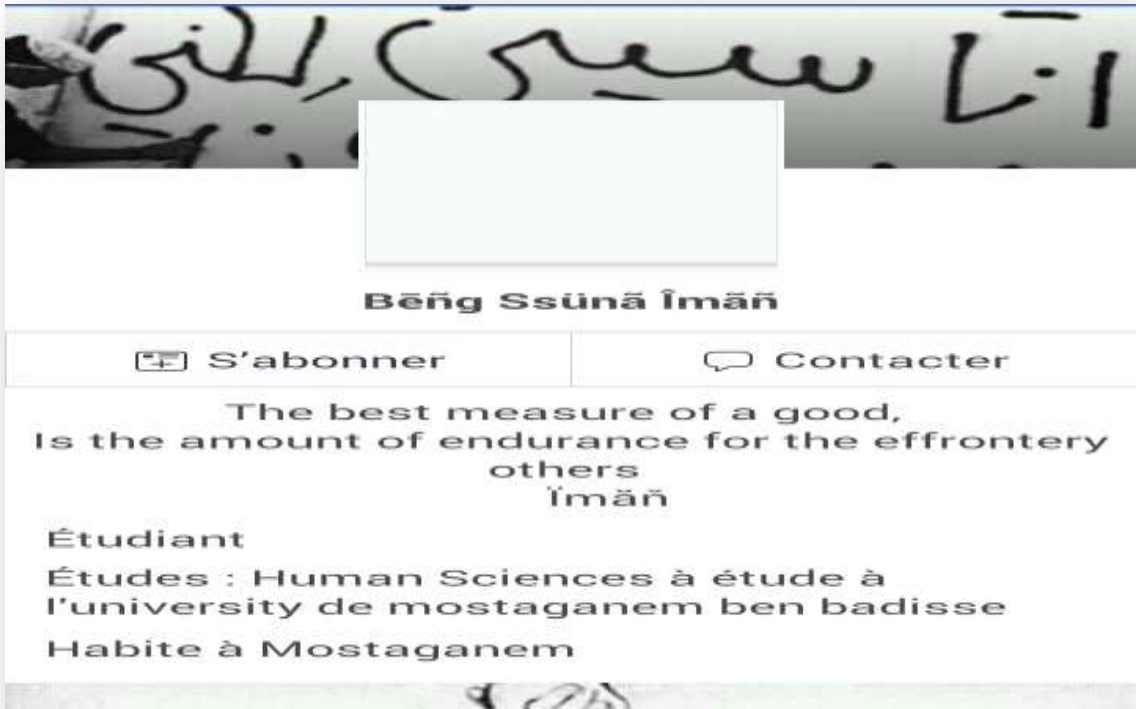
لقد أصبحت لغة الجزائريين هجينا بين اللغة العامية و الفصحى و الفرنسية و هذا يدل على الفترة التي قضاها الاستعمار الفرنسي للجزائر ، خلفا ورائه كارثة حقيقية من حيث اللغة حيث أصبح هناك استعمار لغوي و باتت الفرنسية هي السائدة في تعاملات و يوميات المواطنين ، إضافة إلى اللهجة العامية و التي تسمى بلغة الشوارع المتداولة مع أغلبية الناس و هذا راجع إلى تهميش اللغة العربية الفصحى و تفضيل الدارجة كلغة للتكلم و التعامل مع إعطاء الفرنسية أهمية كبيرة على العربية و اعتبارها لغة العلم و الثقافة .

### - دلالة الألوان :

**اللون الأبيض كالون للكتابة :** يدل على نقاء قلبه وصفائه ووضوحه في التعبير عن مكبوتاته إضافة إلى بساطته المتمثلة في تذكره لما مضى من ذكرياته و عدم نسيانه ونظرته التفاؤليه في المستقبل .

**اللون الأسود الفاتح :** يدل على جديته في طرح أفكاره و عدم نسيان أيام دراسته .

الصورة الجدارية رقم 05



## - تحليل الصورة الواردة في الملحق رقم 5 :

### - المستوى التعييني:

هوية الرسالة : الرسالة عبارة عن صورة لحائط فايسبوك مدونة على دعامة اتصالية غير ثابتة متمثلة في كتابة لخلفية بروفائل (profile) لمستخدم فايسبوكية حاملة اسم : "Beng Ssuna Iman" .

محتوى الرسالة : كما هو واضح من الرسالة ، فإن عنوانها هو الرسالة الألسنية باللغة العربية " أيا صديقي أنا سيء\_ لكنني لا أخون " .

تاريخ ادراج الصورة كغلاف للفايسبوك : 19 /فيفري/ 2018

شكل الكتابة و اللغة المستخدمة : تشغل الكتابة مساحة كبيرة من الدعامة الاتصالية خاصة " لفظ يا صديقي " مكتوبة بالبند العريض باللغة العربية الفصحى و تشغل مساحة كبيرة يمكن مشاهدتها من قبل أصدقاء الصفحة وجذب زوار الصفحة .

قراءة الصورة : يظهر من خلال الصورة أنها مؤخودة من جدار واقعي كصورة لجائط الفايسبوك إضافة إلى محرر الرسالة الذي يحمل حبر يدون به العبارة ، المرتدي القباعة البيضاء وحاملا فوق أذنه حبرا آخرا .

### اللون المستخدم :

اللون الأسود كلون للكتابة ولون القباعة ، و اللون الأبيض كلون الجدار الواقعي .

### - المستوى التضميني :

الكتابة الجدارية في الملحق رقم 5 عبارة عن رسالة ألسنية باللغة العربية الفصحى إذ تم استخدام أسلوب الخطاب المباشر مع توظيف أداة الاستثناء من أجل إضفاء المفارنة : (أنا سيء/ لكنني لا أخون )

توحي هذه الرسالة للوهلة الأولى أنها رسالة عاطفية مأخوذة من جدار واقعي إلى جدار افتراضي حيث أن صاحب الرسالة كان يقصد بكلامه " أيا صديقي أنا سيء لكنني لا أخون " إيصال رسالة لصديق مقصود حيث اعترف له من خلالها بكل صدق و تواضع على سوئه و التي تدل على صراحته كأنه يقول له أنا يا صديقي سيء جدا أناني ، متعجرف ، و لا أحب الآخرين لست طيبا إلى تلك الدرجة ، لكنني لا أعرف الإيداء ، لست مثاليا أبدا لم أؤذي أحدا ، لم أؤدي سوى نفسي ، بداخلي جزء سيء لكنني لا أنقض وعهدا و لا أخون وعدا ولا أعرف هجرا ولا كذبا . ولا أستطيع الكسر في عين أحدا ، وأعرف جيدا مرارة الخدلان و الوحدة و لا أجيد الرحيل و لا التخلي و تلك يا صديقي مشكلة لا تستطيع أن تفهمها .

- كأنها تحاول أن تسعد من تحب ، وأن تعتذر اذ أخطأت وتبتسم وتمضي في طريقها ، وتحاول أن تحصل على أفضل نسخة من شخصيتها ، و تحاول أن تكون طيبة و صديقة مع الجميع ، وتحترم الجميع بأفكارهم و ميولهم ، وأذواقهم ، تحاول أن تعيش بسلام ، فهي لا تهتم بمن يتكلم عنها لأنها تعرف نفسها وتحاول أن تكون الشخص الذي تريده هي و فقط . كما يتمثل مدلول هذه الرسالة أيضا أن صاحبها ذو شخصية صادقة و قوية تعبر عن جوانبها السلبية الذي لا يمكن لأي شخص البوح بها ، وهذا ماتبرزه لفظة " أنا سيء " .

#### - دلالة الصورة :

يتبين من خلال الصورة أن الصورة مأخوذة من جدار واقعي حيث كانت الكتابة في الجدار الواقعي وسيلة اتصالية تقليدية كان يعبر بها ابفرد عن رغباته و مكبواته ، حيث تأتي وراء هذه الممارسة معارضاة اجتماعية و الخروج عن الضوابط و القيم التي تحكم المجتمع مما يجعل مضامين الكتابة الجدارية تتسع كلما كانت مواضيعها تمثل انشغالا مسيطرا في فكر

محرريها بل و تجعل من الكتابة شكل من أشكال الرفض ، الصراع ، الممانعة ، ووسيلة اتصال كاملة المعالم في نقد الواقع السياسي و الثقافي و الاجتماعي في ظل تراجع الأدوار التقليدية للأسرة .

إضافة إلى قصور وسائل الإعلام الرسمية المركزية على تقديم البدائل ، اتتحمل الجدران وطأة الصراع و الحرب الخفية ، بين اللغات فيما بينها .

و مع التطور التكنولوجي المواكب للعصر الرقمي الإلكتروني ظهر جدار الفيسبوك كبديل للحائط الواقعي كوسيلة حديثة ، أصبح المستخدم يعبر عن رغباته و مساعره بكل حرية و بدون قيود في خلفية " بروفایل " و هذا ما تجسده صورة الملحق المذكور أعلاه .

كما يتبين من خلال الصورة محرر غرافيتي الماسك لحبر الذي يون به كلماته المعبرة عن ما بداخله ، مرتديا قباعة بيضاء التي تدل هي الأخيرة على التفكير الحيادي القائم على أساس الاعتراف من اجل الحصول على الحقائق ، كما تعبر عن الحيادية و الموضوعية التامة ، أما حبر فيدل على التدوين على ما يجول في الخاطر.

### دلالة الألوان :

**اللون الأبيض كخلفية للكتابة و لون القباعة :** يدل على أن صاحب الرسالة طاهر القلب ، ووضوحه في التعبير لصديقه على أن الخيانة ليست من خصاله ، وحبه للإعتراف عن قيمة الصداقة بالنسبة إليه .

**الون الأسود كخط للكتابة :** استخدم صاحب الرسالة هذا اللون في الكتابة لإيضاح رسالته لصديقه و لابرار معناها المتجلي في صراحته بسوءه و عدم أن الخيانة ليست من خصاله .


الصورة الجدارية رقم 05



## - تحليل الصورة الواردة في الملحق رقم 6 : المستوى التعييني :

هوية الرسالة : الرسالة عبارة كتابة حائطية لفايسبوك مدونة على دعامة اتصالية غير ثابتة  
متمثلة في كتابة لخلفية بروفایل (profile) لمستخدم فايسبوك حاملة اسم :

### **" Chahrazad chahrazad"**

محتوى الرسالة : كما هو ظاهر من الرسالة فإن محتواها هو الرسالة الألسنية باللغة  
العربية " مستغانمية بنيت العز و الشرف " .

تاريخ ادراج الصورة كغلاف للفايسبوك : 18 / فيفري / 2018

شكل الكتابة : تشغل الكتابة مساحة كبيرة من الدعامة الاتصالية حيث أن كلمة مستغانمية  
مكتوبة بالبند العريض اما عبارة بنت العز والشرف مكتوبة بالبند المتوسط ، باللغة العربية  
و هذه المساحة يمكن مشاهدتها من قبل أصدقاء الصفحة و غيرهم من الأشخاص .  
الملصقات التعبيرية : قلبين ورديين .

اللون المستخدم :

استخدمت صاحبة الرسالة ثلاث ألوان في جداريتها الفايسبوكية و هي :  
اللون الأبيض ، اللون الأسود ، و اللون الوردي .

## - المستوى التضميني

من بين الدلالات التي تدل عليها هذه العبارة :




لقد استخدمت الشابة المستغانمية ضمن رسالتها الألسنية " مستغانمية بنت العز


والشرف" أسلوب الوصف من أجل التفضيل و الانا و هذا للتعريف بنفسها و انتمائها

و أصلها المتجسد في و لاية مستغانم ، وهذا ما يدل على فخرها واعتزازها بولايتها

حيث أن كلمة مستغانمية لها دلالات ذات بعد تاريخي ، حيث تعرف هذه المدينة بتاريخها الغريق و القديم منذ آلاف السنين وتغنم مستغانم بثرات تاريخي حضري وإرث ثقافي متراكم منذ ما قبل التاريخ لتعاقب الحضارات منذ العهود الغابرة عليها من الفينيقية إلى الرومانية ثم العثمانية وصولاً إلى العصر الحديث ، مدينة سايرت مختلف الحضارات التاريخية بدليل وجود بصمات للاستقرار البشري من خلال التحف الأثرية الموجودة بمتحف وهران و العاصمة إلى يومنا هذا .

فموقعها الاستراتيجي جعلها موطناً لأقوام بشرية هاجرت إليها عبر العصور ، حيث لا تزال شواهد المادية مندثرة تحت الطبقات الأثرية ، وهذا الأخير هو سبب افتخار و اعتزاز وتباهي هذه الشابة و استعمالها للفظ "مستغانمية"   
كما أن صاحبة الرسالة و ظفت جملة " بنت العز و الشرف " دلالة على علو شأن مدينة مستغانم في قلبها و وتشرفها بانتسابها إليها كأنها تقول أن مدينتي مدينة التحفظ و الهمة فيها كبرت و تربيته و أتشرف و أعتز كوني بنت و بناتها .

### دلالة الملصقات التعبيرية :

  
القلب الوردي : يدل على القلوب الجميلة المتفائلة التي تنبض بالأمل ... لاتسمح أبداً بالدخول إليها بعثرات الفشل ، قلوب هي أشبه بخلية نحل لا تمل و لا تتعب من ممارسة الطموح نحو مستقبل أجمل .

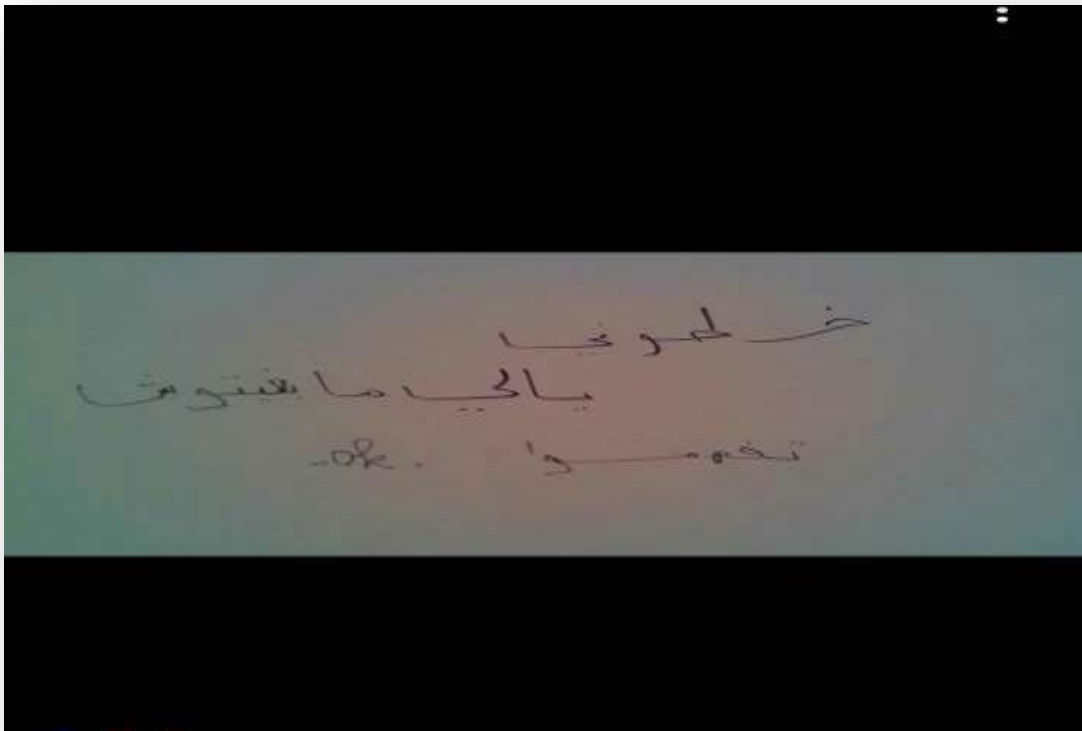
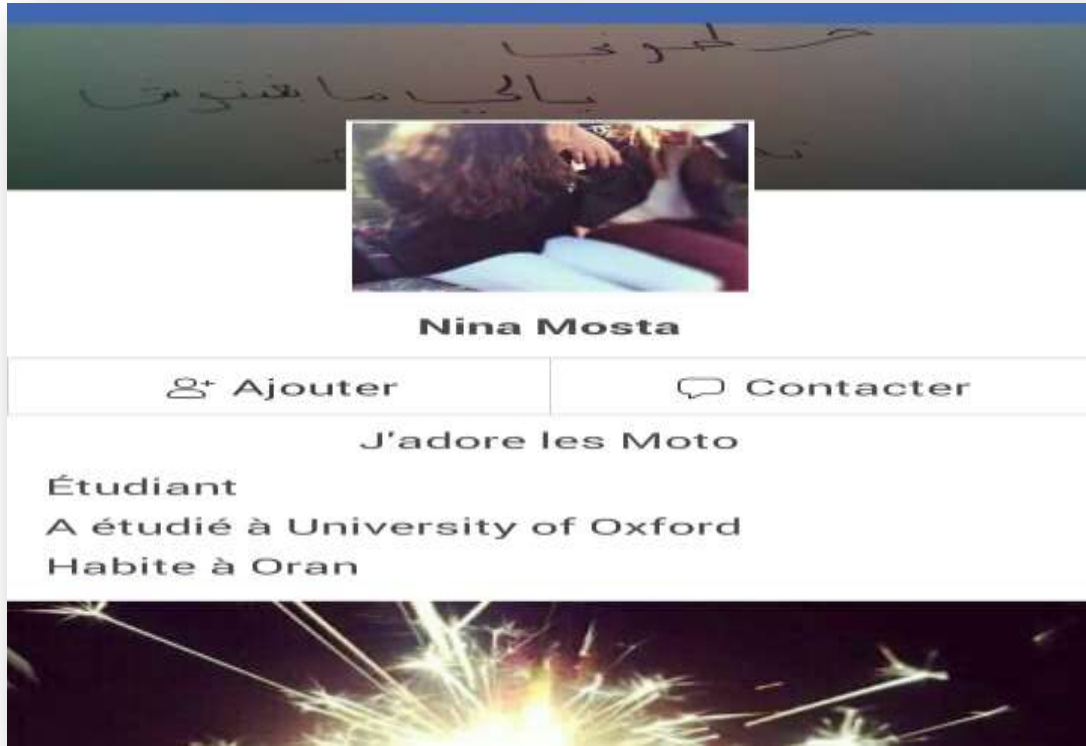
### دلالة الألوان :

اللون الوردي : يدل على أن صاحبة الرسالة تتميز بالسكون و راحة البال كونها بنت مستغانم ، إضافة إلى الرعاية والدفئ التي تتمتع بها وهذا ماتجسده عبارة "بنت العز

والشرف،"كما يدل هذا اللون على أنوثتها التي تبرز شخصيتها المحترمة وانتمائها  
لولايتها ذات التاريخ العميق .

**الأبيض :** يدل على نظافتها ، وضوحها ، نقائها و بساطتها في شخصيتها المتواضعة .  
**الأسود :** يدل هذا الأخير على تألق الفتاة المستغانمية ، واحساسها بالأمان و الحماية في  
ولايتها باعتبارها بلد تفتخر وتعتر به.

الصورة الجدارية رقم 06



**- تحليل الصورة الواردة في الملحق رقم 07 :  
- المستوى التعييني :**

هوية الرسالة : الصورة عبارة عن صورة لحائط فايسبوك مدونة على دعامة اتصالية غير ثابتة متمثلة في كتابة لخلفية بروفايل لمستخدم فايسبوكية حاملة اسم :  
" NINA MOSTA "

محتوى الرسالة : كما هو ظاهر منالرسالة فإن محتواها هو الرسالة الألسنية باللغة العربية  
" خطوني يالي مبعيتوش تفهموا \_ok\_"

تاريخ إدراج الصورة كغلاف للفايسبوك : 9 ديسمبر 2017

شكل الكتابة و اللغة المستخدمة : تشغل الكتابة مساحة صغيرة من الدعامة الاتصالية مكتوبة بخط اليد المتوسط الحجم باللغة العربية كلغة و ككتابة و معنى باللهجة الدارجة و هذه المساحة يمكن مشاهدتها من قبل متطلعين صفحتها .

اللون المستخدم :

استخدم في هذه الرسالة لونين المتمثلين في :

اللون الأبيض كلون الجدار الفايسبوك ( الورقة ) .

اللون الأزرق كلون للكتابة .

**- المستوى التضميني :**

تتمثل دلالة هذه الرسالة الألسنية في :

- لقد وظفت صاحبة الرسالة في عبارة " أخطوني يالي مبعيتوش تفهموا \_ok\_"

أسلوب الخطاب المباشر إضافة إلى أسلوب الأمر الذي تمثل في كلمة ( أخطوني ) .

والتأكيد (ok) .

وكان مقصودها من هذه العبارة توجيه رسالة خاصة للمرسل إليه تأمره بابتعاد عن طريقها و عدم مضايقتها كما تدل علي أن صاحبة الرسالة (nina mosta) من مجرد النظر إلى أسلوبها أنها شخصية عصبية ، سريعة الانفعال و الغضب حتى في الأمور الصغيرة . كما ان شخصية الفتاة تتصف بنقص النضج الكافي في التصرف مع الآخرين ، و عدم الكفاءة و عدم تحمل ضغوط الحياة و استطاعتها تحمل مسؤوليتها ، و انها لا تستطيع ضبط نفسها فتخرج الكلمات دون ان تشعر وهذا ما تجسده عبارة " اخطوني يالي مبعيتوش تفهموا ok " حيث عممتها على جميع أصدقائها و متطوعين صفحتها . اذ كل شخص يشاهد هذه الصورة يتحسس أنه المعني بالأمر ، فقد يكون مقصودها من هذه العبارة لشخص أو أشخاص معينين واجهت معهم مناقضات غيرت لها مزاجها ، و من هنا يتبين أنها فتاة لا تقبل النقد مهما كان نوعه و التحدي لأي سبب يغضبها ، كما أنها حساسة قد تغضب في بعض المواقف التي تكون عادية بالنسبة للآخرين و لا يوجد داع لعصبيتها منها ، و هذا الأخير ما جعلها تتصرف بعاطفتها و لاستخدم عقلها في السيطرة على انفعالاتها العاطفية و الذي أدى بها إلى تعميم العبارة على الجميع .

- كما أن (nina mosta) قصدت بكلمة (ok) كأنها تقول (هل استوعبتم الأمر؟) و التأكيد على فهم العبارة و مدلولها .

### دلالة الصورة :

تدل الصورة المكتوبة بخط اليد على أن الفتاة ما زالت متمسكة بطابعها التقليدي في إرسال الرسائل ، إذ تعتبر الكتابة الورقية كنوع من الحرية في التعبير بأسلوب بسيط ، يعبر عن حالتها المزاجية المتمثلة في الغضب و القلق و الملل ، كما أنها شخصية حساسة تحب

إظهار تميزها في صفحتها الخاصة و ذلك باستخدامها لهذا النوع من الكتابة في حائطها الفايسبوكي لإظهار تميزها عن الآخرين .

#### دلالة الالوان :

**الابيض :** كلون للورقة و الذي يدل على و ضوح رسالة (nina mosta) ولفت انتباه المرسل اليه الذي يعبر أنها كتبتها بيدها .

**الأزرق :** كلون القلم الذي كتبت به و هو اللون المتداول للكتابة بالنسبة للطلبة .

الصورة الجدارية رقم 07



## - تحليل الصورة الواردة في الملحق رقم 8 :

### المستوى التعييني :

هوية الرسالة : الرسالة عبارة عن كتابة جدارية فايسبوكية مدونة على دعامة اتصالية غير ثابتة متمثلة في صورة لخلفية بروفایل فايسبوك لشخص مستخدم اسم " MI AMEL " كما هو واضح في الملحق أعلاه .

محتوى الرسالة : كما هو واضح من الرسالة فإن محتواها هو الرسالة الألسنية باللغة العربية و الفرنسية " saha يا دنيا merci ياليام " .

تاريخ ادراج الصورة كغلاف للفايسبوك : 27جانفي2018

شكل الكتابة و اللغة المستخدمة: تشغل الكتابة مساحة متوسطة من حيز خلفية الصورة ، مكتوبة بالبند المتوسط باللغة العربية وكتابة ومعنى بالهجة العامية إضافة إلى الفرنسية ككتابة وقراءة ومعنا بالعربية وهذا مايجسد "ازدواجية اللغة "أذ يمكن مشاهدتها من قبل أصدقاء الصفحة و كل مستخدم موقع الفايسبوك .

### اللون المستخدم :

اللون الأسود كخلفية للكتابة .

اللون الأبيض كلون للكتابة .

### - المستوى التضميني :

استخدم صاحب الرسالة في عبارته أسلوب الترادف (saha/ merci) مع استعمال نفس

الوزن " saha يا دنيا merci ياليام " .

كما كان مقصودها من هذه العبارة أن كل ما تحمله هذه الأخيرة تدل على احساسها و مشاعرها الكامنة في شخصيتها المتجسدة في رضائها بالحياة ، حيث وظفت كلمة

" saha ياليام " الدالة عن شعور الفتاة بتقدير الذات والرضا التام عن ظروفها المعاشة رغم الهموم و الغموم و الآلام و الأحزان في داخلها الناتجة عن فقرا أو مرضا أو ظروف سيئة أو ظلم قد يكون من اناس هم كانوا في حياتها التي دفعت كل ما تملك من أجل اسعادهم ، لكن هذا لم يكن كافيا لترضيهم.

ورغم كل شيء تتسم الفتاة باتساع القلب و سعة الصدر ، كما تدل هذه العبارة أيضا أن البنت " mi amel " ذات احساس رقيق المشاعر و ذات قوة عجيبة في تحمل ضغوط الحياة كما يظهر جليا من العبارة " merci ياليام " على تخلق الفتاة بأخلاق حسنة كالذي تمثل في شكرها للأيام العصيب التي قضتها و ما واجهتها فيها من مشاكل ، بالرغم من كل ذلك تملك نظرة ايجابية و نظرة تفألية وروح جميلة تتطلع الى مستقبل أفضل ، كما تتميز هذه الفتاة بمشاعر مفعمة بالولاء و العطاء ، و تؤمن بمقولة "خير الكلام من قل و دل" من خلال استعمالها للنقاط بين الجملة الاولى الثانية اختصارا للحديث والكلام عن مكبوتاتها .

### دلالة تعدد اللغات :

أدى التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال إلى بروز أساليب تواصلية جديدة ، انتشرت بشكل خاص بين الشباب ، اقترنت هذه الأساليب بأشكال التواصل المكتوب من إرساليات قصيرة في الفايسبوك و الدردشة الآنية في هذا الموقع .

- ويتمثل هذا الأسلوب في كتابة نصوص غريبة من حيث المحتوى و النطق و لكن

باستخدام حروف فرنسية ، و ما استعملته الفتاة خير مثال على ذلك من خلال استخدامها

للفظين " saha " التي معناها و نطقها عربي و حروفها فرنسية كما تسمى " باللغة المكسرة " .

أما بالنسبة لتوظيفها لكلمة " merci " راجع إلى تأثير الفايسبوك الذي فتح المجال للفرد

بالتعبير عن مكبوتاته و رغباته بكل حرية علما ان الفرنسية لغة تساعد اغلبية المستخدمين .  
أما اللهجة العامية مثل كلمة ليام ، طغت عل اللغة العربية اذ أصبحت لغة الشعب في  
التواصل و التخاطب العام

### دلالة الألوان :

**اللون الأبيض :** استخدمته « mi amal » في الكتابة وهذا لبروز رسالتها كما يدل على  
الصفاء و ونقاء قلبها و نيتها الصادقة .

**اللون الأسود :** كلون للخلفية استعملته للفت الانتباه بعبارة لون يدل على الغموض والهموم

الصورة الجدارية رقم 08

جميلة 🍷 جريئة 🍷 صعبة 🍷 تماما كأغنية



Lä Prisë Dë Mër

👤 Ajouter      💬 Contacter

A étudié à Beverly Hills North Public School  
Habite à Le Touquet-Paris-Plage



جميلة 🍷 جريئة 🍷 صعبة 🍷 تماما كأغنية  
Dispasito 🍷

## - تحليل لصورة الواردة في الملحق رقم 9 :

### - المستوى التعيني :

هوية الرسالة : الرسالة عبارة عن صورة لحائط فايسبوك مدنة على دعامة اتصالية غير ثابتة متمثلة في كتابة لخلفية بروفایل (profile) لمستخدم فايسبوكية حاملة اسم :

### « la prise de mér »

محتوى الرسالة : كما هو ظاهر من الرسالة فإن محتواها هو الرسالة الألسنية باللغة العربية " جميلة ، جريئة ، صعبة ، تماما كأغنية Dispasito " .

شكل الكتابة و اللغة المستخدمة : تشغل الكتابة مساحة مساحة صغيرة من الدعامة الاتصالية مكتوبة بالبند الصغير باللغة العربية كلغة و كتابة ومعنى واللغة الفرنسية التي استخدمتها في لفظ "Dispasito"

الملصقات التعبيرية : رافقت الكتابة الجدارية للفايسبوكية لفتاة مجموعة من الرموز التعبيرية و المتمثلة في : الوجه المبتسم ، رمز للقوة ، رمز للإصبع ، القلب الأحمر .

الألوان المستخدمة : استخدمت صاحبة الرسالة ثلاث ألوان و التي تمثلت في : اللون الأبيض كلون للكتابة ، اللون الأسود كخلفية للكتابة ، واللون الأصفر للملصقات التعبيرية

### - المستوى التضميني :

استخدمت " la peise de mér " في رسالتها نفس الوزن في نهاية الكلمات « جميلة ، جريئة ، صعبة " ، و الاسلوب البلاغي من خلال المقارنة التي تمثلت في عبارة " تماما كأغنية Dispasito " كما استخدمت أسلوب الوصف من أجل " الأنا " للتعريف بذاتها . إن صاحبة الرسالة كانت تقصد باللفظ " جميلة " أنها فتاة جدابة و ائقة بنفسها ، حيث

تعرف على الدوام بجمال ابتسامتها بمحبة كل من يلتقيها حيث أن هذه الكلمة تدل على ان قضية الجمال تحتل المقام الأول في عقل و قلب هذه الفتاة في هذه المرحلة العمرية من حياتها، وخاصة بعدما حدث لها من طفرات و تغيرات في شكل جسمها و أيضا في فكرها و روحها باعتبارها طالبة في العشرينيات .

كما أن " la prise de mér " تؤمن بفكرة ان الجمال هو جمال الشكل و الملامح و الصورة إذ تعتبر نفسها أنها رمز الجمال و الأناقة و الرشاقة ، كما تتميز بغرورها الزائد بهذا الجمال و لا تؤمن بفكرة أن البنت الجميلة لا تقتصر الجاذبية على جمال الوجه فقط و إنما تشمل جمال الروح أيضا ، حيث يظن البعض أن الصفات الروحية هي صفات فطرية تولد مع الانسان ، و لكن يرى علماء النفس انها صفات قابلة للاكتساب في أي مرحلة عمرية مع التدريب المستمر ، فأكثر ما يميز صاحبة هذه الشخصية هو دكائها العاطفي الذي يترافق مع شعورها بالثقة بالنفس كما تستطيع أسر لقلوب ، و كسب مودة و اعجاب أصدقاء و متطوعي صفحتها و هذا من خلال لفظها لكلمة جميلة .

- وقصدت صاحبة الرسالة بكلمة " جريئة " ، أنها فتاة تعبر عن قناعاتها و آرائها و أفكارها

بحرية دون أن تخشى لومة لائم كأنها تقول " أن الحق أحق أن يتبع "

حيث تدل شخصيتها الجريئة على قدرتها في التعبير عن نفسها و المطالبة بحقوقها و معرفة

مادا تريد و كيف تحقق ما تريد ، فلديها قدرة كبيرة على وضع أهداف لحياتها و تسعى

لتحقيقها بلا كلل أو ملل ، فالجراة تعطي الفتاة شخصية مميزة تجعلها أكثر جمالا في الطباع

و أقوى و أكثر تغلبا على ضغوط الحياة و مواجهة الصعاب .

- كما وظفت كلمة " صعبة " و التي تدل هذه الأخيرة أن الفتاة تحترم نفسها و تفرض

احترامها على الجميع في صفحتها و تملك شخصية لا تشعر بالنقص أبدا ، بل هي شخصية


قوية ، تتكلم بصراحة و ثقة تامة ، كما تدل هذه الكلمة أيضا أن الفتاة تتمسك بمبادئها و قيمها التي تؤمن بها في حياتها و لا تتخلى عنها أبدا .


أما عبارة تماما كأغنية " Dispasito " : أولا لن أغنية ديسباسيتو هي أغنية للويس فونسي ( Luis Fonsi ) اشتهر بهذه الأغنية تعتبر الأهم في مسيرته الفنية منذ انطلاقتها 01 / 12 / 2017 على اليوتيوب و هي تحقق نجاحات بارزة لتكون الأكثر بثا على الإطلاق في تاريخ الانترنت .


- الشكلية الموسيقية لهذه الأغنية بينت نوع من التراث الموسيقي الراقص في بورتوريكو الذي يتمتع بإقاعات لاتينية ، و هذا سبب إعجاب كل الفئات خاصة منهم الشباب و الطلبة الجامعيين .

كما يظهر أن " la prise de mère " من بين محبي و عجبي بهذه الأغنية ، حيث أنها قارنتها بشخصيتها الجميلة ، الجريئة ، الصعبة ، وهذا ما يبرز تباينها و افتخارها بنفسها و جرأتها الزائدة التي أدت بمقارنتها بالأغنية التي لفتت أنظار مستمعيها و كسب العديد من الإعجابات في أنحاء العالم .

### دلالة الملصقات التعبيرية :

 يدل هذا الرمز على الابتسامة العريضة المرسومة في وجه الفتاة المرفقة بقلبين وريدين ، كما استخدمته بعد كلمة جميلة لتأكد على قوة جمالها و افتخارها به .

 استخدمته بعد كلمة جريئة للدلالة على قوة شخصيتها ، و شجاعتها في تحدي كل من يقف في طريقها ويتحداها .

 يدل هذا الرمز على ضبطها و جدتها بلفظها لكلمة صعبة ، وهذا الأخير ما يبرز قوة شخصيتها و ثقتها بنفسها .

 : استخدمته في آخر عبارتها " تماما كأغنية **Dispasito** " وهذا ما يدل على كثرة حبها و إعجابها بهذه الأغنية .

### دلالة الالوان :

**اللون الابيض :** يدل على حبها لذاتها ونقاء قلبها ، كما يدل على أناقتها و جمالها .

**اللون الأصفر :** يدل على استمتاع الفتاة بوقتها و حياتها التي تعيشها بكل فرح و سرور.

**اللون الأسود :** استخدمته كخلفية للكتابة و التي يدل على ابرازها لرسالتها من أجل وضوحها و فهمها من طرف أصدقاء صفحتها

الصورة الجدارية رقم 09



## - تحليل الصورة الواردة في الملحق رقم 10: - المستوى التعييني :

هوية الرسالة : الرسالة عبارة عن كتابة جدارية لفيسبوك مدونة على دعامة اتصالية غير ثابتة . متمثلة في صورة لخلفية بروفایل فاييوك لشخص تحت مستخدم اسم :

### **"ka Did Did" .**

محتوى الرسالة : كما هو واضح من الرسالة ، فإن محتواها هو الرسالة الألسنية باللغة

العربية . " لي ميبيغيناش يزيد يضربها في عشرة "

تاريخ ادراج الصورة كغلاف للفيسبوك : 16 / فيفري 2018

شكل الكتابة : تشغل المتابة مساحة متوسطة من حيز الصورة . مكتوبة بالبند المتوسط باللغة

العربية كلغة وكتابة و معنا بالهجة العامية و تشغل مساحة متوسطة يمكن مشاهدتها من

قبل أصدقاء صفحته .

### **اللون المستخدم :**

اللون الأبيض كلون للكتابة .

اللون الاحمر كتبت به كلمة " عشرة "

اللون الأسود كخلفية للكتابة .

### - المستوى التضميني :

لقد استخدم صاحب الرسالة أسلوب الخطاب المباشر في جداره الفيسبوكي " لي ميبيغيناش

يزيد يضربها في عشرة " ، و أسلوب الاستثناء الذي تمثل في "يزيد يضربها في عشرة " .

تدل هذه العبارة التي استخدمها صاحب الرسالة على انه شخصية قوية ، و أنها تتميز

بالذكاء الخارق و الجرأة اللامتناهية و الصراحة و هذا ماسبب له انتقادات و مضايقات و

آراء و أحاديث من طرف الناس جاعلا إياها يتصف بلا مبالاة التي أصبحت هي الصفة الطاغية في شخصيته ، اذ حرر نفسه من قيود و ضغوط نفسية التي تسبب له الأشخاص .  
- كما يظهر أن « ka did did » لايشغل نفسه بكلام الغير أو شعورهم اتجاهه و هذا ما تبين من خلال لفظه " ليمبيغيناش" و التي تدل هي الأخيرة على أنه شخصية لاتسيره العاطفة العاطفة بل يحكها العقل فقط ، و يركز على الأمور الهامة في حياته و على شؤونه الخاصة . فمبدأه في الحياة أن كل ما هو خارج إطاره الجسدي لا يهمله و لا يعنيه بما فيه من التفكير الغيري ، فهو يهتم بنفسه فقط .

- اذ أن من معتقده لا احد يعيش حياته ، لا أحد يعيش ظروفه أو يمتلك آراءه و نظرته للحياة الشخص الوحيد الذي يعرف ماذا يريد هي "نفسه"

و يؤمن أنه لن يرقى إلى مستوى توقعات الجميع و لا يتمكن من إرضائهم فحتما هنالك أشخاص لن تروق لهم ، و لم تعجبهم أفعاله مهما كان حريص على مراعاة شعورهم ، لذلك لن يحرق نفسه لإرضائهم .

كما يظهر من خلال استخدامه لعبارة " يزيد يضربها في عشرة " انه شخصية يحكمه العقل و المنطق في إيصال رسائله بأسلوب يحمل نوع من القسوة للمرسل إليه ، نافيا عاطفته ، كما يبرز من عبارته أن له ميول لعلم الرياضيات إذ وظف عملية حسابية و هذا يؤكد على ذكائه الذي لا يستلزم تحليله العميق في الأمور بل يختصره في نتيجة للمعادلة الحسابية .

### دلالة الألوان :

**اللون الأبيض :** يدل على ذكاء الشاب ، و صفاء قلبه كما يدل أيضا على صراحته في مواجهة الغير ورضاءه بنفسه مهما كانت أحواله . فالون الأبيض أكبر دليل على الصدق و التفائل .

**اللون الأحمر:** استخدم صاحب الرسالة اللون الاحمر في لفظة "عشرة" وهذا لاطهار قوة معناه من هذه الكلمة ، وحبه للاثارة و المغامرة كما استخدمه كلون يدل على تحديه للغير م عدم مبالاته بهم مهما كانت أقوالهم .

الصورة الجدارية رقم 10



## - تحليل الصورة الواردة في الملحق رقم 11 :

### - المستوى التعيني :

هوية الرسالة : الرسالة عبارة عن صورة لحائط فايسبوك مدونة على دعامة اتصالية غير ثابتة متمثلة في كتابة لخلفية بروفايل لمستخدم فايسبوكية حاملة لاسم :  
« je suis fidèle » .

محتوى الرسالة : كما هو ظاهر من الرسالة فإن محتواها هو الرسالة الألسنية باللغة العربية " عاقلة بصح عندي لسان بيدك **la couleur** تاع وجهك "

تاريخ ادراج الصورة كغلاف للفايسبوك : 19/أكتوبر/ 2017

شكل الكتابة و اللغة المستخدمة : تشغل الكتابة مساحة متوسطة من الدعامة الاتصالية مكتوبة بالبند المتوسط باللغة العربية كلغة و كتابة ومعنى باللهجة العامية غضافة إلى اللغة الفرنسية التي وظفتها في كلمة " **la couleur** " و هذه المساحة يمكن مشاهدتها من قبل متطلي صفحتها .

قراءة الصورة : من خلال الملحق المذكور اعلاه نرى صورة فتاة في مقتبل من العمر يظهر في وضعية جلوس ذات الشعر البني الفاتح اللطويل مرتدية نظارات و قميص و سروال ذو اللون الاسود و حذاء أصفر إضافة إلى وضعية اليدين المتمثلة في اشارة بإصبعيها .  
الألوان : استخدمت صاحبة الرسالة ثلاث ألوان التي تمثلت في :

اللون الأبيض كلون للكتابة ، اللون الأحمر كلون للفظ " **la couleur** " ، واللون الأسود كخلفية للكتابة .

### - المستوى التضميني :

استخدمت صاحبة الرسالة في عبارتها أسلوب الاستثناء الذي تمثل في " عاقلة بصح عندي

اللسان ببذلك **la couleur** اتاع وجهك " .

- لقد قصدت صاحبة الرسالة من خلال جدارها الفايسبوكي المتمثل في عبارة " عاقلة بصح عندي اللسان ببذلك **la couleur** اتاع وجهك " . ايصال رسالة لأشخاص معينين سوءا اكان أصدقاء أو متطوعي صفحتها تعرفهم من خلالها على نفسها و شخصيتها العاقلة و المجنونة في نفس الوقت تمشي حسب مزاجها .

إذ قصدت بكلمة "عاقلة " أنها فتاة واثقة من نفسها و من تصرفاتها ن اجتماعية و صريحة بكلامها و أفعالها ، لها حب تملك صغير و هذا ما يدل على أنها بنت مشرقة و متفائلة ، ذات شخصية قيادية و قوية ، و قلبها طيب وحنون و تتسم بصفة اللطف الذي يمكنها من عيش حياتها بكل لحضاتها ، و تتميز بطموحها و روعتها و دكائها و جرئتها التي تعكس هدوءها ، و كأنها تقول لا أحب إظهار مشاعري في كلامي إنما أظهره في تصرفاتي التي تنبثق من موضوعية و منطق في اتخاذ القرارات ، و هذا ما تجسده جانبها الأول .

و تمثل جانبها أو وجهها الثاني من خلال لفظها لعبارة " بصح عندي لسان يبذل **La couleur** " تاع وجهك جاءت نقيضة لجانبها الاول و التي عبرت عنه بكلمة " عاقلة " إذ استعملت أسلوب الاستثناء من خلال أداة " بصح " .

كما أن عبارة "**je suis fidèle**" تدل على أنها فتاة صعبة و جريئة تتمتع بثقة بالنفس و عدم الخجل من ظهورها بأي مظهر يحلو لها دون قيد أو شرط و تعبر عن آرائها و أفكارها بكل حرية و لا مراعاتها بالغير ، و هذا ما تجسده هذه العبارة و كأنها تتحدى كل شخص يتجرأ على جرح مشاعرها أو نقض أفكارها أو مضايقتها أنه سيتلقى كلمات محرجة ستمس أحاسيسه مما يقلقه و يغير له مزاجه و هذا ما يؤدي لظهور ملامح على وجهه تعبر عن مدى انفعاله و تآثره من الكلمات التي تلقاها .

## - دلالة الصورة :

تدل هذه الأخيرة على بنت في العشرينيات مخلقة و صعبة في نفس الوقت ذات شعر الطويل الذي يدل على حبها للانوثة و الاناقة و إضافة إلى نظرات شمسية وهي رمز للجاذبية والجمال أما ارتدائها للقميص و السروال ذو اللون الأسود يدل على قوة شخصيتها المتمثلة في عدم مبالاتها بلغير ، ووضعية اليدين تدل على جرأتها و تحديها لكل من يقف في طريقها . أما وضعية الجلوس تعبر عن السعادة التي تشعر بها ، ومدى افتخارها بنفسها

## - دلالة الألوان :

اللون الأسود : رمز لغموض الفتاة و صعوبتها ، كما يدل على رشاقتها و انوثتها .  
اللون الأحمر : يدل على تأكيدها للفظ la couleur ، وهذا للفت انتباه المرسل إليه .

الصورة الجدارية رقم 11



## - تحليل الصورة الواردة في الملحق رقم 12 : - المستوى التعييني :

هوية الرسالة : الرسالة عبارة عن كتابة جدارية لفابيسوك مدونة على دعامة اتصالية غير ثابتة ، متمثلة في صورة لخلفية بروفایل لشخص تحت مستخدمة اسم .fati Rahmou «»

محتوى الرسالة : كما هو واضح من الرسالة ، فإن عنوانها هو الرسالة الألسنية باللغة

العربية . " القلب الصافي # و نمشو بنية 🖐️ مانطحو #\_ 🤔 مديرو فينا مزيا 😊

تاريخ ادراج الصورة كغلاف للفابيسوك : 25 / أكتوبر / 2017

شكل الكتابة واللغة المستخدمة : تشغل الكتابة مساحة متوسطة من حيز الصورة ،

مكتوبة بالبند المتوسط باللغة العربية كلغة وكتابة ومعنى بالغة العامية و هذه المساحة

يمكن مشاهدتها من قبل مستخدم الفابيسوك .

الملصقات التعبيرية : رافقت الكتابة الجدارية للفابيسوك مجموعة من الرموز التعبيرية التي

تمثلت في : هشتاغ ، قبضة اليد ، الوجه ذو الابتسامة العريضة ، وجه غمزة العين .

الألوان : استخدمت «» fati Rahmou أربع ألوان تمثلت :

اللون الأزرق كخلفية للكتابة ، اللون الأصفر كلون للرموز التعبيرية .

اللون الأحمر و الأبيض كلون للكتابة .

## - المستوى التضميني :

إن صاحبة الرسالة كانت تقصد بكلامها " القلب الصافي و نمشو بنية ما نطحو\_ مديرو

فينا مزية " التعريف بذاتها و أهم الخصال التي تتميز بها و المتمثلة في قلبها الصافي و

نيتها الصادقة هدا ما يدل على شخصيتها الطيبة الحنونة وثبات إيمانها ، و انشراح

صدرها للمعرفة و الحق ، كما قصدت بعبارتها إنها عطوفة و في نفس الوقت سريعة الأذنانها تملك إحساسا مرهفا و مشاعر رقيقة و قلب طيب ، إذ تعيش بقلب صافي نقي خلي من الحقد و الكذب و الظلم، وتبرز أيضا قوة شخصيتها التي تمطر بالطيبة و الطهارة.


كما تدل عبارة "نمشو بنية" أنها فتاة لينة الطباع تطوي الصفحات السوداء داخل قلبها و تجعل من دمعاتها البيضاء غطاء لهذا السواد حتى لا يلوث السواد قلبها و طيات أحاسيسها النقية ، كما يتبين أنها لا تعرف الضغينة و لا تنتقم و تسامح بسهولة من أخطأ معها ، و هذا ما يدل على نيتها الصادقة الصافية المفعمة بالأمل و التواضع مهما كان الأمر ، وسعادتها الخارقة بهذه الصفات التي تمتلكها ، إذ أنها راضية بنيتها متمسكة بقلبها و تؤمن أن مصيرها هو النجاح و الطريق الصحيح لنيل رضاء النفس والغير، تحاول أن تترك أثرها في أي مكان تذب إليه ، وان تجذب انتباه متطوعين صفحتها من خلال كلامها و عبارتها التي في حائطها الشخصي، وهذا ما يساعدها على امتلاك شخصية قوية بين الناس و تساعدها على كسب بمحبة أصدقائها و جلب اهتمامهم .


- كما أن « fati Rahmouni » وظفت عبارة ما نطرحوا ميديرو فينا مزية " دالة على إيمانها بفكرة ان قلبها الصافي و نيتها الصادقة هما سلاح تتحدى به الواقع وواقعة بصفتها المتمثلة في كونها لن تسقط و لن تنهار أبدا و غير محتاجة لشفقة أو مجاملة الغير ،

### دلالة الملصقات التعبيرية :

# : استخدمتها صاحبة الرسالة كنقطة فصل بين العبارتين ، ولفت انتباه متطوعي صفحتها .

👊 : يدل على قوة الفتاة في تحديها الواقع ، و أنها في أفضل الأحوال .

 : يعبر هذا « emoji » على الابتسامة العريضة المرسومة في وجه « fati Rahmouni » مما يدل على بساطتها ورقتها .

 : يدل هذا الرمز التعبيري على عدم مبالاة الفتاة بالغير إذ وظفته كرمز للمسخرة و الاستهزاء ، المرفق هذا الأخير بابتسامة تدل على ثقتها بذاتها و عدم حاجتها لمجاملة أحد .

### دلالة الألوان :

اللون الأزرق : يدل على وضوح رسالة البنت كما يرمز إلى الثقة و البهجة والسعادة

اللون الأصفر : يدل الفرح و السعادة التي تشعر بها و البسمة المرسومة في وجهها .

اللون الأحمر : يدل على تأكدها لهدة العبارة ، لأنها هي هدفها من هذه الرسالة .

اللون الأبيض : يرمز إلى قلبها الصافي الطاهر ، و نيتها الصادقة المفعمة بالحياة.

الصورة الجدارية رقم 12



## - تحليل الصورة الواردة في الملحق رقم 13:

### - المستوى التعيني :

هوية الرسالة : الرسالة عبارة عنكتابة جدارية فايسبوكية مدونة على دعامة اتصالية غير

ثابتة ، متمثلة في صورة لخلفية بروفایل لشخص تحت مستخدمة اسم " Aicha Aicha "

محتوى الرسالة : كما هو واضح من الرسالة ، فإن محتواها هو الرسالة الألسنية باللغة

العربية . " #منهدرش\_بالكلام ، #ماعنديش\_نيميرو ، #منمدش\_تصويرتي ، #مانحبش\_الهدرة

الزائدة و الألفاظ السوقية #\_ولي مفهمش لهدرة نجبذلو العائلة الكريمة في جملة مفيدة ونبلوكيه بلوك رباعي الأبعاد ، وقد أعذر من أنذر.

تاريخ ادراج الصورة كغلاف للفايسبوك : 6/ ديسمبر / 2017

شكل الكتابة و اللغة المستخدمة : تشغل الكتابة مساحة كبيرة من الدعامة التصلالية مكتوبة

بالبند المتوسط باللغة العربية كلغة و ككتابة و معنا بالعامية يمكن مشاهدتها من قبل عامة

أصدقاء صفحتها .

قراءة الصورة : نرى من خلال الصورة صورة فتاة في مقتبل من العمر ، متطأة الرأس

ذات الشعر الأسود مرتدية قميص ذو اللون الوردي المختلط بالابيض يظهر نصفها العلوي

فقط من الصورة.

الملصقات التعبيرية : رمز الاصبع ، الوجه المبتسم المرتدي نظارة ، الوجه الغامض ،

الوجه التعبيري المبتسم الذي يحمل سخرية ، الابتسامة ذات القلبين الأحمرين .

الألوان : اللون الابيض كلون للكتابة ، اللون الاصفر كلون للرموز التعبيرية ، اللون

الأسود كلون مستطيل الكتابة ولون الشعر، اللون الوردي كلون القميص .

## - المستوى التضميني :

استخدمت صاحبة الرسالة في كتابتها في جدارها الشخصي أسلوب النفي ونفس الوزن " مانهدرش ، ما عنديش ، منمدش " إضافة إلى أسلوب الإثبات والاستثناء " ولي مفهمش الهدرة نجبدلوا العائلة الكريمة في جملة مفيدة " و التهديد " نبلوكيه بلوك رباعي الابعاد " كما استخدمت أسلوب الإنذار الذي تمثل في عبارة " وقد أعذر من أنذر".

- تتكون هذه الرسالة الألسنة العديد من الدلالات و المتمثلة في :

إن « Aicha Aicha » قصدت بأسلوب نفيها " منهدرش بالكام ، ما عنديش نيميرو ، منمدش تصويرتي توجيه رسالة لأصدقاء أو متطلي صفحتها لتصرحهم على شخصيتها الصديقة التي لا تحب التحدث بالصوت و الصورة ، أو طلب رقمها الخاص ، و أنها لاتبعث صورها الشخصية لأحد . وهذا ما يدل على أنها فتاة غير كتومة و لا تستطيع الاحتفاظ بمشاعرها و آرائها بل تصرح بها ليفهمها متطلي جدارها الفايبيوكي قبل أن يفكروا في طلبهم منها ، وتختصر حديثها مع الآخرين قدر الإمكان في حائطها الشخصي . كما أنها تحب إظهار آرائها السلبية للآخرين وتتجني الكذب لتضع أصدقاء وتعتبر عن رأيها بانفعالية و الدفاع عن وجهة نظرها التي تقتنع بها و هذا مايعزز احترامها لنفسها باعتبارها تسعى للدفاع عن اهتماماتها و التعبير بحرية عن مشاعرها مما جعلها تبدو شخصية متنمرة علي أصدقاء صفحتها متجاهلة رغباتهم و حاجاتهم ورغباتهم و لأرائهم ، كما جعلها تبدو متكبرة و تضع نفسها مع زمرة المنزهين و المعصومين من الخطأ.

و استخدمت هذه الفتاة عبارة " منحيش لهدرة الزايدة و الالفاظ السوقية " و التي تدل على شخصيتها المحترمة التي تقدر ذاتها ، فهي لا تقبل أي كلمات محرجة و غير لائقة لأنها تقلل من شأنها ، فتاة قوية بصفاتنا إذ ترى أن الأشخاص الذين يلفظون بهذا النوع

ماهم إلا مضيعين للوقت ، لا تسمح باقترابهم منها أو تعكير صفوة حياتها .

اما قصدها من عبارة " ولي ميفهمش الهدرة نجبدلو العائلة الكريمة في جملة مفيدة ونبلوكيه بلوك رباعي الأبعاد " استعملت أسلوب التهديد الذي يدل على تأكيدها لمبدئها و تمسكها به و تهدد متطلعين صفحتها بالالتزام بشروطها وعدم تجاوزهم حدودهم معها ، وقبول سلوكياتها و طباعها كما هي عليه . كما استعملت تهديدا في حالة عدم الالتزام بأوامرها ستتصرف تصرفا لا يرضي صديقا من سب و شتم و تقوم بحذفه من صفحتها و لا تعيد النظر في قرارها .

ووظفت أسلوب انذار وتبليغ الذي تمثل في عبارة " لقد اعذر من انذر " إذ قصدت به أنها خلت من العذر ، وطلبها بعدم لومها بعد حذفها للصدقة . وهذا مايثبت شخصيتها القوية الصريحة ن ذات أخلاق و مبادئ تؤكد بكلامها ، ذات قوة ومعرفة بذاتها التي تتمثل في حيويتها و قدرتها على الحصول على انتباه الخرين و زرع رهبة لها في نفوس أصدقاءها

### دلالة الصورة :

تدل الصورة على أن البنات تحترم نفسها و هذا ماتجسده وضعية الرأس إذ تظهر متطأة الرأس وهذا دلالة على حبها لذاتها ، اما بالنسبة للقميص ذو اللون الأبيض المزوج بالورد يدل على أناقة الفتاة ولبسها المتوضع الطاهر النقي ، انها ذات خصال نبيلة و متواضعة لا تحب التباهي بنفسها رغم جمالها و أنوتنها الرقيقة التي تتسم بإطلالة الامل و الحياء و هذا بدوره يعكس شخصيتها الصريحة و أفكارها ، وقوتها في عدم التخلي على مبادئها .

### دلالة الملصقات التعبيرية :

: استخدمت صاحبة البروفايل هذا الرمز الذي يدل على تأكيدها لعبارة " منهدرش بالكام "



كما يعكس نقتها وصراحتها ، وضبطها لكلامها .

😊: يعكس هذا الرمز التعبيري الابتسامة العريضة المرسومة في وجه الفتاة كأنها تقصد توجيهه إلى المرسل إليه و ذلك بذهابه إلى مكان مشمس ورتداه نظرات شمسية وتركاها على حالها كما هي عليه .

😏: يدل على تعكر مزاج " aicha aicha " وإظهار رأيها السلبي من عبارة " منمدش تصويرتي " لأنها تعرف أن هذا لا يرضي كل اصدقائها ، كأنها تقول " هذا مبدئي "

😜: يحمل هذا الرمز نوع من التعيب على الغير و ذلك من خلال سخرية الفتاة على متطوعي جدارها الفايسبوكي الذين لم يستوعبوا كلامها من خلال استخدام هذا الرمز في عبارة " ولي مفهمش الهدرة".

😬: يدل هذا الرمز على الابتسامة العريضة المرسومة في وجه الفتاة بعيون قلب الذي يعكس هو الاخير على ردة فعلها المضحكة جراء من يخالف أوامرها وشروطها التي صرحت عنها في حائطها الشخصي .

👉: كما استخدمت في آخر عبارتها " وقد أعذر من أنذر " هذا الرمز الذي يعبر عن كلمة " جام " التي تقصد بها هل فهمتم رسالتي .  
دلالة الألوان :

**اللون الأبيض :** كلون للكتابة يدل على صراحة الفتاة بمكبوتاتها ، ونقاء قلبها كما استخدمته كلون لوضوح مفهوم رسالتها .

**اللون الوردي :** يدل هذا الاخير على جمال صاحبة الرسالة وأنوتتها و رقتها المتمثلة في أناقتها و حبها للموضة .

**اللون الأصفر كلون « emoji » :** الذي يعبر عن السعادة التي تعيشها الفتاة ، باستخدامها لهذه الرموز المعبرة عن حالتها النفسية التي تشعر بها .

**اللون الأسود :** الذي يعكس رسالتها و زيادة وضوحها من أجل فهمها من طرف الجميع

الصورة الجدارية رقم 13



**- تحليل الصورة الواردة في الملحق رقم 14:  
- المستوى التعييني :**

هوية الرسالة : الرسالة عبارة عن صورة لحائط فايسبوك مدونة على دعامة اتصالية غير ثابتة ، متمثلة في صورة لخلفية بروفايل فايسبوك لمستخدم حاملة لاسم :  
« Alwaysse Happy Happines » .

محتوى الرسالة : كما هو ظاهر من الرسالة فإن محتواها الرسالة الألسنية باللغة العربية  
" منكسابتيش الرجال \_ منيش فاتحة قهوة هنا "

تاريخ ادراج الصورة كغلاف للفايسبوك : 23 / جانفي / 2018

شكل الكتابة و اللغة المستخدمة : تشغل الكتابة مساحة صغيرة من الدعامة الاتصالية مكتوبة بالبند الصغير باللغة العربية ككلغة وكتابة و معنا باللهجة العامية و هذه المساحة يمكن مشاهدتها من قبل متطالعين جدارها الفايسبوكي .

الملصقات التعبيرية : استخدمت صاحبة الرسالة رموزا تعبيرية المتمثلة في :

الوجه التعبيري الغامض ، قبضة اليد ، رسالة ، رمز احمرار الوجه ، رمز الاصبع عدم الإعجاب .

الألوان : استخدم اللون : الابيض ، الاحمر ، الاصفر كلون الرموز التعبيرية ،

الأسود. كلون لخلفية الكتابة.

**- المستوى التضميني :**

استخدمت صاحبة الرسالة أسلوب الخطاب المباشر و ذلك من خلال " منكسابتيش الرجال " و المجاز " منيش فاتحة قهوة هنا " .


- كان مقصود الفتاة المستخدمة اسم « Alwaysse Happy Happines » من هذه العبارة

" منكسابتيش الرجال منيش فاتحة قهوة هنا" توجيه خطاب مباشر و مقصود لجنس الرجال


و الذي كان كرد فعل لما تلقتة من طلبات صداقة منهم ، حيث يظهر أنها متمسكة بدينها و أخلاقها و تؤمن بفكرة أن الغلط غلط بالإضافة تتميز أنها تتميز بأداب و أخلاق عالية التي لم يسبق أن احتكت بالجنس الآخر احتكاكا يؤذيها أو يضربها أو يخدش حياتها .  
و استعملت أيضا هذه البنت أسلوب مجازي من خلال عبارتها " منيش فاتحة قهوة هنا" تعبر فيه عن رفضها و نفيها أن تكون صفحتها الفايسبوكية موضع ترفيه و دردشة مع الرجال و شبهتها بلفظ " القهوة " و هي لفظ عام معروف كامكان يلتقي فيه الرجال للتحدث و شرب القهوة .


وهذا الأخير ما يبرز قوة شخصيتها و ذكائها في استعمالها لهذا المجاز ، إذ ان كل من يرى حائطها الشخصي ، تصبح له نظرة ايجابية و حسنة عنها و هذا هو مطلبها و مرادها .

### دلالة الملصقات التعبيرية :


: استخدمته الفتاة لتوجيه خطابها المباشر للرجال الذي يدل هذا الأخير على عدم تقبلها لهذا


النوع من الصداقات لهذا استعملت رمز تعبيري "قف"

: يدل هذا الرمز على أن الفتاة داق ذرعها من كثرة الصداقات من الرجال ، كما تدل على نظرتها الحادة منهم .

: يرمز هذا على الرسالة التي وجهتها للجنس الآخر و المتمثلة في عبارة " منكاسبتيش

الرجال منيش فاتحة قهوة هنا "

: رمز « BOX » و ظفته كقصف ثلاثي الابعاد موجه خصيصا للرجال

: تدل على كرهها و عدم حبها التحدث مع الرجال .

### دلالة الألوان :

اللون الأبيض : يدل على نقاء قلب البنت ، و طهارتها المتمثلة في عدم قبول الرجال في صفحتها الشخصية .

**اللون الأحمر :** يدل على صعوبة صاحبة الرسالة و غموضها كما استخدمته كلون يلفت انتباه المرسل اليه.

**اللون الأصفر :** يدل على جرأتها و صراحتها بمواجهة الرجال و يدل على نزاهتها التي تعكس شخصيتها القوية في التعبير عن رفضها لهم .

**اللون الأسود :** استخدمته كخلفية للكتابة و هذا لتبرز مفهوم رسالتها ، وتسهيل فهم معناها من قبل متلقي حائطها الشخصي .

الصورة الجدارية رقم 15

الحمد لله غي حاكا و لا كتر



**Abdou Allaah Ababssa**

S'abonner Contacter

Travaille chez Real Madrid C.F.  
A étudié à La Martina  
Habite à Mostaganem

Voir plus

Amis Photos



## - تحليل الصورة الواردة في الملحق رقم 15:

### - المستوى التعييني :

هوية الرسالة : الرسالة عبارة عن كتابة جدارية فايسبوكية مدونة على دعامة اتصالية غير ثابتة ، متمثلة في صورة خلفية بروفایل فايسبوك لشخص مستخدم اسم :

" Abdou Allah Ababssa"

محتوى الرسالة : كما هو ظاهر من الرسالة فإن محتواها الرسالة الألسية باللغة العربية



" الحمد لله غي حاكا ولا كثر".

تاريخ ادراج الصورة كغلاف للفايسبوك : 21 / مارس/2018

شكل الكتابة و اللغة المستخدمة :تشغل الكتابة مساحة متوسطة من حيز الصورة . مكتوبة بالبند المنتوسط باللغة العربية كلغة و ككتابة ومعنا باللهجة العامية ، و خذه المساحة يمكن مشاهدتها من قبل أصدقاء و متطلي الصفحة .

الرموز التعبيرية : استخدم صاحب الرسالة رمزين : الوجه دو دمعة ،قلب وردي .

الألوان :

وظف الشاب اللون الأبيض كلون الكتابة ، اللون الوردي ، اللون الأصفر كلون

الرمز التعبيري .

### - المستوى التضميني :

تدل عبارة " الحمد لله غي حاكا ولا كثر" التي وظفها صاحب هذه الصفحة على تمسكه بالعقيدة المتجسدة في ايمانه بقضاء الله وقدره ، إذ يستمد ثباته منها مانحة إياه القوة الدافعة قوة الإيمان الذي تستحدثه لإرتياد مسالك الخير و تجعل منه انسان قويا لا يخشى في الحق لومة لائم و هو ثابت الشخصية لا تزلزله عواطف الحياة كما هو شاكر في السراء صابر

في الضراء ، لا يدع أي ضغط اجتماعي فرصة للتأثير عليها كأنه يقول "لن انهار مهما عصفت بي الحياة من مشاكل و ضغوط ، وسأبقى حامدا لله على كل حال".

فهو يؤمن بأن هناك من هم أسوء حال منه ، تعرضوا لمصائب أشد بؤسا و ضررا من مصيبتة هو قد لا يملكون ما يملكه ، لذلك فهو يتميز بصفاء القلب و نقاء سريرته ، فهو قادر على ضبط النفس و حاكم لرغباته، أنه إنسان قوي الشخصية.


هو إنسان يميل إلى إلى الشكوى لله عز وجل و التضرع إليه بحيث يكون قريب منه و ال يفضل الشكوى للغير بل يتكلم بطريق لطيفة منضبطة باللهجة ودودة مع الجميع ، كما يتزن بالقوة و الاتزان عند التعرض للظروف الصعبة و يؤمن بأن الجميع معرض للمرور بها في الحياة ، إذ لا يفضل أن يكون شخصية مستسلمة التي تنهار في تلك المواقف ، حيث يستغل حرية التعبير عن النفس في جداره الفايسبوكي بطريقة صحيحة ، بحيث لا يعبر عن كل ما يجول بخاطره من أفكار .

كما يتبين من عبارته أنه شخصية متواضعة محبوبة ذو نفسية طيبة محبة للخير للجميع ، ذو بسمة دائمة في محياه رغم ما يخفيه داخله من معاناة .


كما من ملامح شخصيته العزة من غير تكبر فهو لا يدل و لا يستكين لأحد، و لا يذوب في أي بيئة يعيش فيها سواء عي العالم الواقعي أو الافتراضي.

إنها شخصية تؤثر في غيرها و لا يؤثر عليها له نظرة ايجابية للحياة ، متفائلة بما تخبأه الأيام من تعويضات حسنة عن صبره و رضاه بقضاء الله و قدره .

## الملصقات التعبيرية :

يدل هذا الرمز على شعور الشاب بالراحة والارتياح بعد خيبة أمل صعبة ثم خرج 

منها ، "وكأنه يقول الحمد لله".

يدل على القلب الطيب الحنون المفعم بالحب و العطاء و الرضا و القناعة التامة بقضاء الله و قدره . 

## دلالة الألوان :

اللون الوردي كلون لخلفية الكتابة : يدل على الحب " Abdou Allah Ababssa " للحياة

و قوة ايمانه بها ، كما يدل على الراحة النفسية التي يشعر بها اتجاه نفسه وغيره .

اللون الأصفر : يدل هذا الاخير على قوة شخصية الشاب المتمثلة في شكره لله مهما كانت

أحواله ، كما يدل على رقة المشاعر التي يتصف بها .

اللون الأبيض : يرمز إلى نقاء روح الشاب وحبه للبساطة التي تعكس سماته ، كما يدل

على طهارته المتجسدة في نيته و صراحته .

## تفسير النتائج :

من خلال دراستنا لهذا الموضوع توصلنا إلى مجموعة من النتائج :

- كانت الكتابة الجدارية الواقعية كوسيلة تقليدية تستخدم للتعبير عن الآراء ، ثم جاءت الكتابة

الجدارية للفيسبوك كبديل عنها نظرا لعدم محدوديتها و اتساع فضاءها و استعمالها .

- جدار الفيسبوك وسيلة اتصالية حديثة يعبر بها الفرد عن رغباته بكل حرية و بدون قيود و هذا

نتيجة تطور الفضاء الأزرق (الفيسبوك)

- الأسلوب : تنوعت أساليب الكتابة الجدارية الفيسبوكية من مستخدم لآخر فالعموم نجدها لا تخلو

من ألوان البيان و البديع ، إضافة إلى العبارات و معانيها التي تكون في مجملها صريحة خالية

من الغموض ، ذات وقع في نفس القارئ لها .

تعددية الخطاب اللغوي : حيث أوضحت النتائج كمية لهذا العمل ، التمايز اللغوي في طرح

المضامين الاتصالية للكتابة الجدارية الفيسبوكية ، و التي وظفت من خلالها لغات ألسنية

كالفرنسية ، اللهجة العامية ، العربية ، زيادة على "اللغة المكسرة".

- الألوان : في غالبيتها تعكس حالة صاحبها النفسية ، و تكون إرضاء لذوق المرسل إليه ، أو

إضفاء نوع من الجمالية على المحتوى و ذلك أن الألوان أكثر جاذبية في العموم .

- الملصقات التعبيرية : تستعمل اختصارا لكلام كثير ، كعبارات تدل على الفرح ، الحزن تستبدل

بمثل هذه الملصقات ، إضافة إلى بعض الرموز التي تحمل ملامح يستخدمها الشخص حسب

المزاج الذي يكون عليه ، كقبضة اليد ، المصافحة ، الوجه المبتسم .. وغيرها .

- الصور : الصورة المرافقة للجدار الافتراضي تكون موافقة للكتابة و بذلك تكون متناسقة في

أغلب الأحيان .

- مجاورة الواقع للخيال : تتسم الكتابة الجدارية للفيسبوك بواقعية مواضيعها ، في حين تعكس

البعض منها النسيج الخيالي و التأمل لمستخدميها .



# الخاتمة



تعتبر الكتابة الجدارية التي انتشرت بين عامة الفئات خاصة الشباب منهم الطلبة بل أصبحت وسيلة اتصالية حديثة ، يعبر بها الفرد عن مكبوتاته و رغباته ، أرائه ، أفكاره ، إذ يتخذ هذا الجدار للمحاكاة مع النفس و التعبير عن الذات التي يرى أنه من خلال ذلك العمل ينفس عن نفسه و يفرغ شحنته المكبوتة بكل حرية و أريحية و هذا ما أتاحة الفضاء الأزرق المواكب لروح العصر الرقمي و تؤهل الكتابة الجدارية كنوع اتصالي جديد و أداة مهمة عند الطلبة الجامعيين و الشباب الجزائري ككل لتوصيل رسائلهم للغير أو التعريف بنفسهم من خلال إبراز هوياتهم و شخصياتهم الافتراضية .

كما أن التحليل السيميولوجي كوسيلة تساعد على فك رموز الرسالة الرمزية و الايقونية بالصورة و هذا من خلال الوقوف على مستويات معينة لفهم الدلالات و المعاني التي يحملها جدار الفايسبوك ، و مهما كانت نتائج الدراسة فإنها تبقى نوعا ما ناقصة و هذا لأن موضوع الكتابة الجدارية الفايسبوكية خاصة فيما يتعلق بالدلالات و المعاني الخفية التي تحملها هو مرتبط بالأساس بشخصيات و عقليات المستخدمين الافتراضية ، و هنا علينا ان نشير في بحثنا هذا إلى اعتبار أن الكتابة الجدارية في الحائط الشخصي للفايسبوك في عصرنا الحالي تعتبر وسيلة من وسائل التعبير الحرة و الغير مقيدة التي لا تخضع لرقابة أحد . كما أن هذا العمل ليس الحقيقة العلمية كلها حول الموضوع و إنما جزء من الحقيقة مثلث اقترابا نظريا سيميولوجيا لماهية الظاهرة ، والخفيات الكامنة في العبارات المكتوبة التي تحمل طابع يختلف من مستخدم لآخر ، عاطفي ، اجتماعي ...، كما رسمت هذه الوسيلة توجهها جديدا في علم الاجتماع و الاتصال التي تحاول فهم جوهر العلاقات الإنسانية من خلال جدارهم الفايسبوكي .



# قائمة المراجع



- بالغة العربية :-

- (1) أحمد بن مرسلبي . الأسس العلمية لبحوث الاعلام و الاتصال . دار الورسم للنشر و التوزيع (2) الجزائر ، 2003
- (3) برنارد توماس ، محمد نظيف . ماهي السيميولوجيا . دار الرباط للنشر و التوزيع ، افريقيا ، (4) الشرق ، 2000
- (5) حسام فازوك ، سالي الحق . الواقع و الخيال ، الرقابة و الإبداع في ظل ثلاث أنظمة مختلفة
- (6) حرية الفكر و التعبير للنشر . ط 1، القاهرة ، 2002
- (7) خليل أحمد خليل . " مبنى الأسطورة " . دار الحداثة . بيروت ، 1979
- (8) خليل شقرة . الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) . دار أسامة للنشر والتوزيع . ط1 ، الجزائر ، 2014
- (9) سمير محمد حسين . بحوث الإعلام . الأسس و المبادئ . دار الفكر ، القاهرة ، 1976
- (10) خالد غسان يوسف المقدادي . ثورة الشبكات الاجتماعية . دار النفائس للنشر و التوزيع ط1، الأردن ، 2012
- (11) عباس مصطفى صادق . الإعلام الجديد : المفاهيم و الوسائل و التطبيقات . دار الشروق ، عمان ، 2008
- (12) عبد الرزاق محمد التميمي . الإعلام الجديد و الصحافة الالكترونية . دار وائل للطباعة و النشر ، ط1، الأردن ، 2012
- (13) عزي عبد الرحمان . دراسة في نظريات الاتصال ، نحو الفكر الإعلامي متميز مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان ، 2003
- (14) الدكتور حلمي خضر سالي . ثقافة الانترنت . دار مجداوي للنشر و التوزيع . ط1، عمان ، الأردن ، 2005
- (15) الشيخ بوقربة . البلاغة و سيميولوجيا الدلالة عند " رولان بارث" (دراسات سيميائية ) الدار البيضاء ، 1987
- (16) محمد بوعزيزي . السيميولوجيا الاجتماعية . مركز دراسات الوحدة العربية . ط1، لبنان ، 2000.
- (17) موريس أنجرس . منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية . تر: بوزيد صحراوي ، كمال بوشرف . دار القصبه للنشر ، ط2، الجزائر، 2006
- (18) وائل بركات . السيميولوجيا بقراءة رولان بارث . مركز دراسات الوحدة العربية ، ط1، لبنان، 2010.

19) وائل مبارك حضر فضل الله . أثر الفايسبوك على المجتمع . فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، ط1 ،السودان ، 2011.

- باللغة الفرنسية :-

20)josine , jouet , pratique de communication , figures cent ,2009

21)Nicolas gans , graffiti word street art frofive contrinent . new york abranspulished ,2004

22)petit larousse illustre , paris , librairie . 1986

23)Roland Barthes , rethorique de l'image ,revue de communication .

24)Serge Broulex , Enjeux et usage des tic ,aspect et culturel , magasin lisa et vieira et Natalie pinède presse universitaire de Bordeaux ,2005.

- مقالات :-

25) ماهر عرفات . الأثر الاجتماعي و التعليمي من استخدام الشبكات الاجتماعية الفايسبوك على طلاب تكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح الوطنية . 2011

26) مريم نريمان تومار ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية ، دراسة عينة من مستخدمي الفايسبوك في الجزائر .-

27) عبد الله سليمان . المنهج و كتابة تقرير البحث في العلوم السلوكية ، المكتبة الأنجرو مصرية ، القاهرة .

- مجالات :-

28) حبيب شحاتة . اللغة العربية و اللهجة العامية . مجلة الرسالة . العدد140 ، 2018

29) دقة بالقاسم . علم السيمياء في التراث العربي ، مجلة التراث العربي . العدد11 ، سبتمبر 2014

- (30) عبد الرحمان كمال . سيميولوجيا الصورة الفوتوغرافية . مجلة الإعلام . العدد 16
- (31) عبد الصبور شاهين . القدرة على استيعاب علوم العصر و علم اللغة . مجلة الأمة ، العدد 140 .
- (32) محمد منصور . تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجمهور المتلقين ، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية . الاكاديمية العربية المصفاة في الدينمارك ، 2012 .
- (33) مهذ جعفر حسين . الكتابة على الجدران بين الفن و السياسة ، مجلة الأصدااء الالكترونية ، العراق ، العدد 2436 .
- (34) . htm : asdaa , algaszine , argirqi , graffiti , html \_

**- الانترنت :**

- (35) موقع المركز الفلسطيني للإعلام على شبكة الانترنت
- \_ http : // www . palestine . info / arabic / shear4 / shear4 . htm .
- 36) \_ http : //azhar 2015. Blogspot . com /p / blog . htm .
- موقع تسمة من الانترنت :
- 37) \_ http s : // www . tas3a . com / .
- 38) \_ http : //hejeerpoetic . word press . com .